يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ١٤ آب ٢٠٠٢ ■ ٦ جمادى الأخرة ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 14.8.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 78/59

١٦ صفحة

في بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

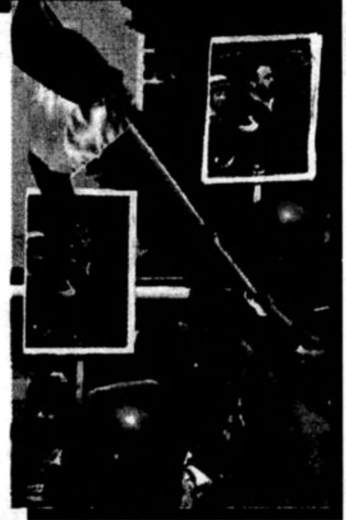
انهاء الاحتلال هو مصلحة للشعبين

● الدعوة الى رص الصفوف وتوحيد القوى، اليهودية والعربية من اجل السلام وضد العنصرية والفاشية ●

(ص٥)

محاكمة البرغوثي اليوم ستكون محاكمة للاحتلال


اطفال بيت لحم يتظاهرون من اجل اطلاق سراح المعتقلين



رئيس لجنة الرقابة وحقوق الانسان في المجلس التشريعي

يؤكد أن المعتقلين يعانون ظروفاً مأساوية وصعبة

عرفات: قرار الحكومة الإسرائيلية بإبعاد عائلات الشهداء جريمة لا يمكن السكوت عليها


قوات الاحتلال نسفت منزلا في الدوحة واخر في الظاهرة

(ص٣)

حماس توافق على الوثيقة الفلسطينية مع ابداء بعض الملاحظات

(ص٢)

«العليا» اصدرت امرا احترازيا يمنع طرد ثلاثة فلسطينيين الى غزة مؤقتا

(ص٥)

عمرام متسناع اعلن رسميا خوض المنافسة على رئاسة حزب العمل

(ص٦)

الاحتلال ينقل القائد البرغوثي الى العزل الانفرادي في سجن الرملة

• شقيرات: سنجعل من محاكمة البرغوثي اليوم محاكمة للاحتلال •



* حيفا- خاص بـ «الاتحاد»- صرح المحامي خضر شقيرات عضو اللجنة الوطنية للدفاع عن النائب الفلسطيني مروان البرغوثي ان السلطات الاسرائيلية ستقدم البرغوثي الى المحكمة المركزية في تل ابيب اليوم الاربعاء وذلك في سعي حثيث من قبل حكومة شارون العنصرية في ان تقلل الاضرار التي قد تنجم عن تقديم البرغوثي الى محكمة عسكرية حيث تميزت هذه المحكمة بالسمعة السيئة وانتهاك حقوق الاسرى الفلسطينيين فيها. ومن هنا فأن تقديم البرغوثي الى محكمة مدنية انما هو اجراء تهدف السلطات الاسرائيلية من خلاله الى تقليل الاضرار التي تلحق بها.

واضاف شقيرات ان الخطوة الاسرائيلية هذه تهدف ايضا الى تقليل الاثر الاعلامي والسياسي لمحاكمة النائب المناضل مروان البرغوثي واضاف شقيرات ان الضغط الفلسطيني والعربي والعالمي والمتابعة الحثيثة لسير المحاكمة دفع بشخصيات اعتبارية الى طلب حضور المحكمة وكان منهم رئيس جنوب افريقيا السابق نلسون مانديلا واكد شقيرات انه ضمن الخطة لتحويل محاكمة البرغوثي اليوم الى محاكمة الاحتلال فقد جهزنا خبراء ومناضلين من العالم لكي يقدموا شهادات امام المحكمة.

ويضيف المحامي شقيرات ان محاكمة المناضل البرغوثي تأتي في سياق محاكمة القيادة الفلسطينية وعلى رأسها عرفات وكذلك الحكومات والشعوب العربية التي اعلنت تضامنها مع المناضل البرغوثي ومن هنا فان هذه المحاكمة يجب ان تكون عاملا ودافعا لزيادة الضغط الرسمي والشعبي من اجل اطلاق سراح النائب البرغوثي فورا دون اي شروط.

يذكر بهذا الصدد ان البرغوثي الذي تم اعتقاله في نيسان الماضي، كان قد بقي في الزنازين الانفرادية لمدة تزيد عن مئة وخمسة ايام تعرض خلالها للتعذيب النفسي والجسدي المتواصل مع ما رافق ذلك من حملة ابتزاز واكاذيب واشاعات قام جهاز المخابرات الاسرائيلية بنشرها ضد الاسير المناضل البرغوثي، هذا وقامت سلطات الاحتلال بنقل المناضل البرغوثي بعد ظهر امس الثلاثاء الى العزل الانفرادي في سجن الرملة.

خلال استقباله وفداً من مساعدي أعضاء الكونغرس عرفات:

قرار الحكومة الإسرائيلية بإبعاد عائلات الشهداء جريمة لا يمكن السكوت عليها

رام الله - «وفا» - وصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قرار الحكومة الإسرائيلية بأبعاد عائلات الشهداء بالجريمة التي لا يمكن السكوت عليها.

وكان الرئيس عرفات يتحدث للصحفيين في مقر الرئاسة في رام الله، عقب استقباله في مكتبه صباح امس، وفداً من مساعدي أعضاء الكونغرس.

وقال عرفات، رداً على سؤال حول قرار الحكومة الإسرائيلية بأبعاد عدد من عائلات الشهداء: هذه جريمة لا يمكن السكوت عليها وهي ضد القانون الدولي والقانون الإنساني وضد جميع القوانين.

ورداً على سؤال عما إذا كانت هناك خطوات للرد على ذلك أجاب الرئيس عرفات: بلا شك.

وعقب اللقاء قال عضو الوفد جوشا روبنر للصحفيين: إن السلطات الإسرائيلية منعت الوفد من الدخول إلى الأراضي الفلسطينية بأمر من وزير الداخلية ايلي يشاي، وأنه أبرز للصحفيين جواز السفر الذي يحمل ختماً يؤكد أنه من العاملين في الكونغرس، إلا أنه رفض، مؤكداً استنكاره لهذا العمل.

وأشار إلى أن الرئيس الفلسطيني أكد لهم التزامه بعملية السلام وإجراء الانتخابات، وشدد على ضرورة توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات، وعلى رأسها انسحاب القوات الإسرائيلية من المدن التي أعادت احتلالها، حيث لا يمكن إجراء الانتخابات في ظل وجود الاحتلال.

ودعا الكونغرس الأمريكي والإدارة الأمريكية للمساعدة في إجراء هذه الانتخابات من خلال إجبار الحكومة الإسرائيلية على الانسحاب من المدن التي أعيد احتلالها والمناطق التي أعيد احتلالها بعد ٢٨ أيلول ٢٠٠٠.

وقال إن الرئيس عرفات أخبرهم أنه يبذل جهوداً لتحقيق وقف إطلاق النار من كافة الفصائل الفلسطينية وكذلك وقف العمليات ضد المدنيين، والرئيس عرفات يتوقع دعماً كاملاً لهذه القضية، ولكن رئيس الوزراء الإسرائيلي هو الذي عمل على إفشال تحقيق وقف إطلاق النار بعد العملية التي نفذها في غزة، وأدت إلى استشهاد العديد من الفلسطينيين.

ورداً على سؤال حول قرار الحكومة الإسرائيلية إبعاد عائلات الشهداء، قال عضو الكونغرس: أقول كما قال الرئيس عرفات، إن هذه جريمة ضد القانون الدولي ولا نعتقد أن لإسرائيل الحق في إبعاد الفلسطينيين من أرضهم

ياسر عبد ربه يندد بقرار الابعاد الاسرائيلي ويصفه بجريمة حرب

رام الله - لمراسلنا - ندد وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه امس بقرار اللجنة العسكرية الاسرائيلية القاضي بابعاد ثلاثة فلسطينيين من الضفة الغربية الى قطاع غزة.

ووصف عبد ربه في تصريح صحفي قرار اللجنة العسكرية الإسرائيلية بانه جريمة حرب كاملة ترتكبها حكومة شارون مضيفا ان السلطة الوطنية ستمنع تنفيذ هذه الجريمة ولن تمنح اية تسهيلات لدخول المبعدين الثلاثة لقطاع غزة.

واضاف عبد ربه ان القرار الاسرائيلي بارتكاب هذه الجريمة سابقة في منتهى الخطورة وتتناقض مع اتفاقية جنيف الرابعة وجميع القوانين والاعراف والمواثيق الدولية الخاصة بحماية المدنيين في اوقات الحرب ومنع العقوبات الجماعية ضدهم وترحيلهم من اماكن سكناهم الاصلية.

واعتبر الوزير هذا الاجراء استئنافا لسياسة النفي والابعاد الاسرائيلية البغيضة الرامية الى تفريغ الارض الفلسطينية من اهلها وتشتيتهم في المنافي وزرعها بالمستوطنات والمستوطنين.

ودعا عبد ربه في ختام تصريحه الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والمؤسسات الدولية التي تعنى بحقوق الانسان الى التدخل العاجل لوقف هذه الجريمة وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني من اجراءات القمع والتنكيل الجماعي المرتكبة ضده من قبل الحكومة الاسرائيلية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

لاطلاق سراح البرغوثي فورا!

* تقوم حكومة الاحتلال والجرائم الشارونية - البيرسية بتنفيذ اجراء استفزازي غير شرعي منافيا للقانون الدولي ولوثيقة جنيف الرابعة. فاليوم، الاربعاء، تقدم سلطات الاحتلال المناضل الفلسطيني، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، مروان البرغوثي، المعتقل تعسفا منذ شهر نيسان الماضي، الى المحاكمة في المحكمة المركزية في تل ابيب.

اننا ندرك جيدا بأن الضغط التضامني مع مروان البرغوثي عالميا وعربيا وفلسطينيا واسرائيليا قد الزم حكومة الجرائم المجازر على التراجع عن موقفها بتقديم البرغوثي الى محكمة عسكرية «والاكتفاء» بتقديمه الى محكمة مدنية وذلك لامتصاص النقمة التضامنية العالمية والتخفيف من حدة الانتقادات الدولية للمارسات غير الشرعية التي تنتهجها حكومة الكوارث الشارونية البيرسية.

ان من يجب تقديمه الى ايدي العدالة ومحاكمته هو الاحتلال الاسرائيلي وما يرتكبه من مجازر واعمال تدميرية وجرائم همجية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، من يجب محاكمته هم قتلة الاطفال والناس الابرياء الذين يمتهنون كرامة وحرية وحقوق شعب باكمله ويمارسون ضده جرائم العقوبات الجماعية من حصار وتجويع وهدم منازل واعتقالات جماعية ومصادرة ارواح بالجملة. من يجب محاكمته ليس ابدا المناضل دفاعا عن حق شعبه في ازالة كابوس الاحتلال ونيل استقلاله وحريته كباقي شعوب المعمورة. فالمتهم هو الاحتلال الاستيطاني وحكومة الاحتلال والحرب والدمار الشارونية وليس ابدا المناضل مروان البرغوثي من اجل حقوق شعبه الشرعية بالحرية والاستقلال الوطني.

فلجوء سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى الاستفزاز والشروع بمحاكمة البرغوثي المنتخب من شعبه الى المجلس التشريعي وفقا لاتفاقيات اوسلو المبرمة بين القيادة الشرعية الفلسطينية وحكومة اسرائيل يعتبر بمثابة سابقة خطيرة تستهدف محاكمة القيادة الفلسطنية وجميع انصار السلام العادل الذين يناصرون حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني وفقا لقرارات الشرعية الدولية. وهذا الاستفزازا الاحتلالي يستدعي شحذ الهمم التضامنية لمختلف القوى المناصرة للحق والعدل والسلام العادل في منطقتنا لتصعيد نضالها التضامني وعلى مختلف الاصعدة السياسية والجماهيرية، دوليا وفلسطينيا وعربيا واسرائيليا من اجل اطلاق سراح مروان البرغوثي وجميع اسرى الحرية الفلسطينيين فورا. وللتحول محاكمة البرغوثي انطلاقة تضامنية جديدة تدين الاحتلال وجرائمه وتدفع نحو وقف مختلف الممارسات الاجرامية الاحتلالية ومن اجل انهاء الاحتلال ونصرة الحق الفلسطيني المشروع.

(«الاتحاد»)

ابو ردينة: إسرائيل تحاول باستمرار تدمير كل الجهود المبذولة للخروج من الأزمة الحالية

رام الله - «وفا» - أعلن نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، أن إسرائيل تحاول باستمرار تدمير كل الجهود المبذولة للخروج من الأزمة الحالية.

وفي ذات الوقت، حمل ابو ردينة، في تصريحات له امس، الحكومة الإسرائيلية مسؤولية قرار الإبعاد الذي اتخذته، إضافة إلى استمرار الاغتيالات واقتحام المدن.

وقال: هذه سياسة خطيرة ومدمرة وتعني أن إسرائيل تحاول باستمرار تدمير كل الجهود المبذولة للخروج من الأزمة الحالية.

ورفض أبو ردينة هذه السياسة وقال: هذه الجريمة الجديدة غير مقبولة ومرفوضة تماماً وعلى المجتمع الدولي ومجلس الأمن التحرك لوقف هذا الإجراء غير القانوني وهذا الإجراء الهمجي الذي لن يؤدي إلا لمزيد من القلاقل.

وعن اللقاء الفلسطيني- الإسرائيلي مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس قال: نحن موافقون على استمرار الاتصال مع الجانب الإسرائيلي ما دام الاتصال قائماً على قدم وساق وعلى مسارات، وعلى كافة الصعد الاقتصادية والسياسية والأمنية، مشيراً إلى أن التجربة مع الجانب الإسرائيلي لم تؤد إلى نتيجة حتى الآن بسبب الدعم الأمريكي المتواصل وبسبب عدم تنفيذ قرارات مجلس الأمن.

وأكد أن اللقاءات مع الإسرائيليين يجب أن يكون لها نتاج على الأرض، أولها الانسحاب وتمهيد الأجواء لإجراء الإصلاحات والانتخابات.

وجدد التأكيد على أن الحكومة الإسرائيلية حتى اللحظة مستمرة في عدوانها ولازالت تتهرب من الجلوس على طاولة المفاوضات، وأن الوضع في منتهى الدقة والحساسية والخطورة، لكن الموقف الفلسطيني الموافقة على استمرار اللقاءات سواء مع الجانب الأمريكي أو الإسرائيلي لاستمرار المطلب الفلسطيني الذي ينادي بالانسحاب الفوري والعودة إلى طاولة المفاوضات دون قيد أو شرط.

حماس توافق على الوثيقة الفلسطينية مع ابداء بعض الملاحظات

حماس متحفظة حول قصر العمل العسكري على أراضي ٦٧، وتصر على حقها في استمرار العمليات الأستشهادية.

غزة - لمراسل خاص -اعلنت حركة المقاومة الاسلامية (حماس)امس الثلاثاء موافقتها على الوثيقة التي اعدتها لجنة الصياغة في لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والاسلامية مع ابدائها ملاحظات لاجراء بعض التعديلات.

وقال اسماعيل ابو شنب القيادي في حركة حماس ان «الحركة ارسلت الثلاثاء ردها الى سكرتارية لجنة المتابعة العليا رسالة خطية بموافقتها على الوثيقة مع ابداء بعض الملاحظات لاجراء بعض التعديلات على بعض البنود » دون ايضاحات.

من جهته قال مروان كنفاني عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ان «حماس قبلت في ردها الخطي مشروع برنامج العمل الوطني وتقدمت ببعض الاقتراحات والتعديلات التي سوف تجرى مناقشتها مع القوى السياسية الاخرى».

وقال مصدر قريب من اللجنة ان «الاجتماع قد يعقد اليوم الاربعاء».

واشار كنفاني الى ان «تقدما ملموسا قد تحقق خلال المرحلة السابقة وان اللجنة مستمرة في عملها للتوصل الى ارضية مشتركة للعمل الوطني... تحقيقا للمصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني «.

وحذر كنفاني وهو عضو في لجنة الصياغة من «مغبة نقل مداولات لجنة المتابعة العليا في ما يتعلق ببرنامج العمل الوطني الموحد لوسائل الاعلام».

وكان مسؤول في الجهاد الاسلامي رأى ان تسريب الوثيقة الى وسائل الاعلام «كان متسرعا ».

وتتألف الوثيقة التي اعدتها لجنة الصياغة المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والاسلامية (١٣ فصيلا فلسطينيا بينهم حركتا حماس والجهاد الاسلامي) من ثلاث نقاط رئيسية وهي تحدد استراتيجية النضال الفلسطيني وتحرير الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وتشكيل قيادة وطنية موحدة للشعب الفلسطيني بعد الشروع بحوار يحدد آليات العمل ووسائل المقاومة وفقا للجنة.

وقد عرضت الوثيقة على جميع الفصائل في اجتماع سابق للفصائل الفلسطينية بما فيها حماس والجهاد الاسلامي والتي اعطيت مهلة لدراستها وابداء الملاحظات عليها

من جهتها اكدت حركة الجهاد الاسلامي على لسان محمد الهندي احد قادتها «ان حركة الجهاد ستستمر في عملية مقاومة الاحتلال حتى لو تم الاتفاق على الوثيقة».

واوضح الهندي « انه ليس هناك أي تغيير في موقف حركة الجهاد تجاه المقاومة» مؤكدا ان عمل المقاومة «مستمر وليس هناك أي تغيير بالنسبة لنا وحتى الوثيقة لم تشر الى وقف المقاومة».واوضح الهندي «ان هناك اشارة الى تشكيل قيادة وحدة وطنية هي التي تدرس خيارات المقاومة واماكنها وتوقيتها وهذه المسالة ستكون مختصة بقيادة الوحدة الوطنية عندما يتم تشكيلها حتى في الوثيقة لم يكن هناك اشارة الى وقف العمليات داخل الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ (اسرائيل)».

وهناك عوامل مشتركة كثيرة بين الجهاد وحماس وبين الفصائل الاخرى وقال الهندي «هناك اكثر من ٧٠ في المائة من الوثيقة عوامل مشتركة والنقاط الباقية هي قليلة وتتضمن وجهات نظر مختلفة اما الحجم الاكبر من الوثيقة فهناك عليه اجماع «.

واوضح الهندي ان حركته «ستعطي ردها خلال ايام قليلة بعدم استكمال المشاورات داخل مؤسسات الحركة».

وقال ابو النجا ردا على سؤال حول ما اذا ابلغت حركة فتح اللجنة موافقتها على وقف العمليات داخل اسرائيل قال «نعم فتح مع هذا الموقف الجماعي اذا تم تبنيه وهي لا ترى مانعا من وقف العمليات ولكن شريطة ان يلتزم الطرف الاخر (اسرائيل) وليس وقفا مجانيا حتى تحفظ الحركة هيبتها في الساحة اذا توقفت اسرائيل وهذه نعتبرها مبادرة جيدة منها بان تعلن انها تتبنى موقف عدم القيام بعمليات في الداخل (اسرائيل) ولكن شريطة ان يلتزم الاسرائيليون بالتوقف عن عمليات القتل والتدمير والعمليات العسكرية في مناطق السلطة الفلسطينية «.

واعلنت كتائب شهداء الاقصى، المقربة من حركة فتح امس الاول الاثنين عن استعدادها لوقف «العمليات الاستشهادية» في اسرائيل بعدة شروط اهمها الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية.

وقال مسؤول كبير في حركة فتح الاثنين ان الحركة اكدت في اجتماعاتها الاخيرة الذي عقدت نهاية الاسبوع الماضي في مدينة رام الله برئاسة عرفات على ان تنحصر العمليات ضد «الاحتلال» في الاراضي التي احتلتها اسرائيل ١٩٦٧.

قوات الاحتلال نسفت منزلاً في الدوحة واخر في الظاهرة

بيت لحم - «وفا»- نسفت قوات الاحتلال الإسرائيلي في ساعة مبكرة من فجر امس، منزلاً في الدوحة في بيت لحم.

وقال مراسل «وفا» في المدينة: إن قوات الاحتلال فجرت منزل المحامي عبد ربة بدير والد الشهيد عيسى.

ويتكون المنزل من طابق واحد ومساحته ٤٥٠ متراً مربعاً ويقطنه سبعة أفراد لم يسمح لهم بأخراج شيء منه.

وقال شهود عيان: إن تلك القوات زرعت مجموعة كبيرة من المتفجرات داخل المنزل، وفجرته عن بعد، الأمر الذي الحق أضراراً كبيرة في المنازل المحيطة.

وهدمت القوات الاحتلالية فجر امس منزل الشهيد محمد مصباح البطاط في بلدة الظاهرية التي تبعد١١ كلم غرب مدينة الخليل . وقالت مصادر فلسطينية إن القوات المحتلة قد هدمت المنزل دون سابق إنذار . وكان الشهيد البطاط قد نفذ عملية في مقر قيادة الجيش الاسرائيلي في بئر السبع في العاشر من شهر شباط الماضي ، وأدت الى مقتل مجندتين وإصابة ١٨ اخرين بجروح .



قوات الاحتلال اعتقلت ستة مواطنين في قرية بيت دجن واخر من سلفيت

• مداهمة عانين واجبار المواطنين على خلع ملابسهم •

نابلس - «وفا» - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، ستة مواطنين في قرية بيت دجن في نابلس.

وقال شهود عيان: إن قوات الاحتلال اقتحمت العديد من المنازل وأخرجت من كان بها ونكلت بهم، وعبثت بمحتويات المنازل.

والمعتقلون هم: الأخوان:كمال ووائل توفيق فليح، وأبني شقيقهم: ضياء ومنتصر راجح توفيق فليح، ورائد عصام حنيني، وكمال فهمي أبو حنيش.

واعتقلت قوات الاحتلال امس، المواطن جمال الأحمد (٣٢ عاماً) من بلدة دير استيا.

وذكرت مصادر في مديرية الأمن العام في الضفة الغربية، أن قوات الاحتلال نصبت حاجزاً عسكري على مفترق بلدة حارس، وأوقفت سيارة كان يستقلها المواطن أحمد وأجبروه على النزول منها، واقتادوه إلى جهة مجهولة.

وداهمت قوات الاحتلال امس، قرية عانين في محافظة جنين، وأجبرت عدداً من المواطنين على خلع ملابسهم بحجة التفتيش.

وقال رباح ياسين رئيس مجلس قروي عانين، إن قوات الاحتلال تداهم القرية في معظم الأيام وتنكل بالمواطنين وتطاردهم وتفتش منازلهم.

وأوضح أن جنود الاحتلال أجبروا نحو عشرين عاملاً يعملون في تنظيف شوارع القرية على خلع ملابسهم تحت تهديد السلاح بحجة تفتيشهم.

وأشار إلى أن مطاردة قوات الاحتلال للمواطنين خلال اليومين الماضيين، أسفرت عن إصابة شابين بكسور في ذراعيهما، إضافة إلى اعتقال ثالث من منزله.

وشددت قوات الاحتلال الإسرائيلية صباح امس، من حصارها المفروض على منطقة الأغوار الوسطى، ومنعت أياً من المواطنين من الالتحاق بمزارعهم وأماكن عملهم في تلك المنطقة.

وقال شهود عيان، إن القوات الاسرائيلية أقامت مزيداً من الحواجز العسكرية على طول الطريق الرئيسية الموصلة للمنطقة، فيما عمدت إلى إغلاق كافة المنافذ والطرق الترابية التي يلجأ مواطنو المنطقة ومزارعوها إلى استخدامها بغية الوصول إلى مزارعهم وحصاد رزقهم في قرى: الجفتلك ومرج نعجة ومرج الغزال وفصايل والزبيدات.

وأشار مزارعون إلى أن قوات الاحتلال لجأت مؤخراً إلى تصعيد سياسة الإغلاق على المنطقة، خاصة منذ بدء عملية التحضير للموسم الزراعي المقبل، حيث يعمد الجنود إلى إغلاق كافة الطرق والمنافذ المؤدية للمنطقة بما يضيق الخناق على كافة المزارعين فيها، موضحين ما يتعرضون له من أعمال قمع وإذلال وتنكيل على أيدي جنود الاحتلال أثناء تواجههم لمصادر رزقهم.

وكان مزارعو الأغوار الوسطى والشمالية، إشتكوا مؤخراً من استفزازات الجنود لهم ومنعهم من الوصول إلى أراضيهم ومزارعهم، مما يعرضهم لخسائر اقتصادية فادحة.

قوات الاحتلال توغلت شرق خانيونس

خزاعة - «وفا»- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، في قرية خزاعة شرق خانيونس.

وذكر شهود عيان، أن جرافة احتلالية معززة بدبابتين تقوم بتجريف أراضي المواطنين في القرية أقصى شرق المدينة.

وأكد الشهود، أن دبابات الاحتلال تطلق الرصاص باتجاه منازل المواطنين مما أدى إلى إثارة حالة من الرعب والخوف لدى الأطفال والمزارعين، الذين غادروا أراضيهم خوفاً من أن يطالهم رصاص الاحتلال.

وقال الشهود: إن تلك القوات تقوم بعمليات تجريف منذ مدة طويلة، طالت مئات الدونمات الزراعية ومزارع الدواجن، إضافة إلى تدمير بئر للمياه على الأقل.

جرافات إسرائيلية تواصل تدمير بيارات الحمضيات في بيت حانون

بيت حانون - «وفا» - بدت علامات الحزن الشديد على وجه المواطن جمال يوسف حمد من بلدة بيت حانون في شمال قطاع غزة، في أعقاب قيام الجرافات الإسرائيلية بتدمير بيارة الحمضيات التي يملكها والواقعة شرقي البلدة.

وأشار المواطن حمد إلى ماتبقى من أشجار البرتقال والليمون وهو يقول: هل تصدق أن قوات الاحتلال دمرت هذه الأشجار التي أفنيت عمري في رعايتها طيلة سنوات طويلة، دمروها تحت جنح الظلام، دون أن ترق قلوبهم لهذه الأشجار اليانعة الخضرة.

ومسح المواطن حمد دمعة ترقرقت على وجنتيه مضيفاً: لقد ربيت هذه الأشجار مثل أبنائي، وسهرت السنوات الطويلة على رعايتها، وسقيتها بعرق جبيني، حتى كبرت، لتأتي جرافات الاحتلال وتحول البيارة إلى أرض قاحلة جرداء، خالية من الحياة.

وكانت قوات الاحتلال واصلت فجر امس، أعمال التدمير والتجريف للأراضي الزراعية شرقي بيت حانون لليوم الثالث على التوالي، حيث دمرت أكثر من ٨٠ دونماً من الأراضي المزروعة بأشجار الحمضيات، إضافة إلى تدمير شبكات الري، وآبار المياه في المنطقة.

ويؤكد المواطن حمد أن الأشجار التي دمرتها قوات الاحتلال في بيارته البالغة مساحتها ٨ دونمات، مضى على زراعتها عشرات السنين، مشيراً إلى أن البيارة كانت هي المورد الرئيس للرزق له ولأشقائه وأسرته، مما أثر بصورة كبيرة على أوضاعهم النفسية والمعيشية، خاصة وأن إعادة زراعتها تكلف مبالغ طائلة لا طاقة له بها الآن.

وطالت أعمال التجريف المتواصلة في بيت حانون أراض زراعية تعود للعديد من المواطنين عرف منهم، معين حمد، وعبد الله حمد، وجمال يوسف حمد، ومحمد أحمد حمد، عوض محمد حمد، وجميل يوسف حمد، وشقيقه سهيل، ومحمد الحويحي، وأبو حلمي المصري، وصقر أبو عمشة».

وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، شرعت بعمليات تجريف واسعة النطاق في محيط المنطقة الشرقية للبلدة، مضيفاً أن قوات معززة من جيش الاحتلال، ترافقها عدة جرافات عسكرية مدرعة توغلت في أراضي المواطنين وشرعت بعمليات التجريف الواسعة التي طالت عشرات الدونمات المزروعة بالحمضيات.

ولاتعتبر أعمال التجريف في بلدة بيت حانون هي الأولى التي تقوم بها قوات الاحتلال في البلدة، فقد تعرضت مئات الدونمات إلى أعمال التجريف خلال الأشهر الماضية.

ويشير محمود أبو سمرة مدير عام وزارة الزراعة إلى أن قوات الاحتلال دمرت خلال الفترة من أيلول من العام ٢٠٠٠ وحتى نهاية حزيران الماضي ١٥٦,١٤ شجرة حمضيات، مشيراً إلى أن إجمالي مساحة الأراضي التي تم تجريفها خلال نفس الفترة بلغت ٢٤٧,٥٠ دونماً في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما تم تجريف ٣٠ ألف دونم مجهزة لزراعة محاصيل حقلية، ولم يتم استغلالها.



واعتبر أبو سمرة أن استمرار أعمال التجريف يؤكد بصورة جلية على رغبة سلطات الاحتلال في تشديد الخناق الاقتصادي على شعبنا ومزارعينا.

قوات الاحتلال تشرع بمصادرة أراض في بلدة شويكة لإقامة الجدار الفاصل

طولكرم - «وفا» - قامت مجموعة من المساحين الإسرائيليين ترافقها قوة عسكرية بعملية مسح جديدة في أراضي وادي الشام من أراضي شويكة شمالي طولكرم.

وذكر مزارعون من شويكة أن المساحين قاموا بعملية مسح جديدة في أراضيهم الزراعية وعملية ترقيم منذ صباح اليوم بهدف إقامة السياج الفاصل، الذي شرعت قوات الاحتلال بأقامته قبل عدة أشهر، موضحين أن قوات الاحتلال سلمتهم قراراً صادراً عن ما يسمى قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية بوضع اليد على أراضيهم.

وشرعت قوات الاحتلال بعمليتها لإقامة طريق بعرض (٦٠) متراً، وبطول (١,٥)كم داخل أراضي المواطنين في شويكة، كخطوة أولى تتبعها إقامة السور الفاصل، الذي يؤدي إلى فقدان مايزيد عن (٢٠٠) دونم من الأراضي الزراعية للبلدة.

تجريف أراض زراعية في خزاعة

خزاعة - «وفا» - واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات التجريف في قرية خزاعة شرق خانيونس، بعد أن توغلت في القرية بمسافة تزيد عن ٢٠٠ متر.

وذكر محمد الفرا، رئيس بلدية خزاعة أن جرافة إسرائيلية معززة بثلاث دبابات توغلت في المنطقة وسط إطلاق نار كثيف وشرعت بتجريف أراضي المواطنين واقتلاع أشجار الزيتون واللوز المثمر التي يزيد عمرها عن ٣٠ سنة، مشيراً إلى أن عمليات التجريف بدأت منذ صباح اليوم، على طول السلك الشائك بمحاذاة «الخط الأخضر» ثم توسعت لتطال نحو ٥٠ دونماً واقتلاع ما يزيد عن ١٠٠ شجرة زيتون ولوز تعود ملكيتها لمواطنين من عائلة النجار والفرا.

وقال الفرا، إن توغل قوات الاحتلال لمسافة تزيد عن ٦٠٠ متر ينذر بالخطورة، خاصة وأن المنطقة التي تم التوغل فيها سكنية، حيث تجري عمليات التجريف بالقرب من «مدرسة شهداء خزاعة الثانوية» والتي تم بناؤها حديثاً، مؤكداً أن قوات الاحتلال توغلت في المنطقة بشكل مفاجئ.

وأعرب عن تخوفه من مواصلة عمليات التجريف لتطال منازل المواطنين الآمنين لا سيما وأنه تم تجريف غرف زراعية للمواطن عامر النجار.

ودعا الفرا الصليب الأحمر ومنظمات حقوق الإنسان إلى التدخل السريع لوقف الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة في المنطقة.

رئيس لجنة الرقابة وحقوق الإنسان في المجلس التشريعي يؤكد أن المعتقلين يعانون ظروفاً مأساوية وصعبة

رام الله - «وفا» - أكد النائب قدورة فارس رئيس «لجنة الرقابة وحقوق الإنسان» في المجلس التشريعي أن الأسرى والمعتقلين يعانون ظروفاً إنسانية مأساوية وصعبة جراء التنكيل بهم داخل المعتقلات الإسرائيلية، لاسيما معتقل «عوفر» غربي رام الله، مشيراً إلى أن جميع المعتقلين محرومون من الزيارات منذ أكثر من عامين.

وأضاف في حديث لـ«وفا»، أن «معتقل عوفر» هو معتقل مستحدث كان مربضاً لدبابات الاحتلال وهو لا يصلح لاستقبال البشر، كما أن إدارة المعتقل الذي يتواجد فيه نحو ألف أسير لم تقدم سوى خيام للمعتقلين و لا تقدم لهم سوى خدمات غذائية وطبية بائسة جداً.

وأوضح أن عدداً من المعتقلين الجرحى لم يقدم لهم العلاج الكافي كما أن معتقلي «عوفر» يتعرضون للضرب والإهانات في وقت تقتحم فيه قوات الاحتلال خيامهم مع وجود أوامر واضحة من سلطات الاحتلال بأطلاق النار على كل من يتحرك منهم، إضافة إلى إتلاف المصاحف والمواد الغذائية البائسة التي تقدم لهم، وعزل نحو ٧ معتقلين دون سن الخامسة عشرة في قسم منفرد.

وأشار النائب فارس إلى أن معتقل «عوفر» يحتوي على مركز تحقيق غير أساسي وان إدارة المعتقل لا تتعامل مع أطر ولجان الاعتقالات كما أنها تحاول وضع العراقيل والتعقيدات أمام زيارات المحامين للمعتقلين.

واستعرض أوضاع المعتقلين في السجون والمعتقلات الأخرى، مشيراً إلى الإضراب عن الطعام الذي تقوم به الأسيرات في سجن «نفيه ترتسا» اللواتي تعرض عدد منهن إلى العزل ونقل أخريات إلى معتقلات أخرى في محاولة من سلطات الاحتلال لكسر إضرابهن عن الطعام.

كما تطرق رئيس لجنة الرقابة وحقوق الإنسان إلى أوضاع معتقل «أنصار ٣» المستحدث في النقب، حيث يعيش الأسرى ظروفاً صعبة للغاية، مشيراً إلى أن إدارة المعتقل سيئة وتعسفية في معاملتها لهم.

المجلس العام لمنظمة وحدة النقابات الأفريقية يؤكد تضامنه مع عمال وشعب وقيادة فلسطين

القاهرة - «وفا» - أعلن المجلس العام لمنظمة وحدة النقابات الأفريقية في القاهرة تضامنه مع عمال وشعب وقيادة فلسطين في نضالهم المشروع لاسترداد حقهم واستعادة أراضيهم، وفي العيش الحر الكريم.

جاء ذلك خلال جلسة تضامنية عامة أقيمت لدى افتتاح أعمال المجلس الذي عقد في القاهرة مؤخراً.

وتم خلال الجلسة، الإعلان عن تضامن منظمة وحدة النقابات الإفريقية، وجميع المنظمات القطرية المنضوية تحتها، مع عمال وشعب وقيادة فلسطين في نضالهم المشروع لاسترداد حقهم في أراضهم، والعيش الحر الكريم.

واستنكرت المنظمة بشكل تام الصمت العالمي المطبق إزاء ما يتم من مجازر للشعب الفلسطيني من هدم للمنازل وتجريف للمزارع وتدمير جميع البنيات التحتية، ومطالبة جميع منظماتها القطرية «عدم إقامة أي مستوى من العلاقات مع الهستدروت الإسرائيلي».

وشدد المنظمة على حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال وتقرير المصير، مؤكدة على استعداد عمال افريقيا التام لتقديم كل اشكال الدعم له.

كما دعت منظمة وحدة النقابات الافريقية منظماتها القطرية للقيام بالأنشطة الداعمة للقضية الفلسطينية من خلال تنظيم وإقامة المهرجانات والمسيرات والمظاهرات الاحتجاجية لاستنكار العدوان الإسرائيلي والدعم الامريكي والصمت العالمي.

وتم بعد عقد الجلسة التضامنية استضافة السفير بركات الفرا ممثلا لدولة فلسطين وعقدت جلسة اخرى تحدث بها حيدر ابراهيم الامين العام لاتحاد عمال فلسطين وعدد من القيادات النقابية والإفريقية.

الكنائس الهولندية تطالب الحكومة الإسرائيلية بوقف العقوبات الجماعية ضد الفلسطينيين

أمستردام - «وفا» - طالبت مجموعة من أعضاء مجلس الكنائس المسيحية الهولندية، الحكومة الإسرائيلية اليوم الثلاثاء بوقف الإجراءات العقابية الجماعية ضد أبناء شعبنا.

جاء ذلك، في رسالة وجهتها المجموعة إلى الحكومة الإسرائيلية، والسلطة الوطنية الفلسطينية وحث الرسالة الحكومة الإسرائيلية على أهمية وقف العقوبات الجماعية وتدمير المنازل كعقاب أو انتقام ضد الفلسطينيين.

ولفتت الرسالة إلى تأجج مشاعر الغضب والكراهية لدى الفلسطينيين بسبب تلك الإجراءات العقابية التعسفية، مشيرة إلى أن هذه الاعمال «تسبب مشاعر الحقد وسوف تقود إلى وجود ضحايا جدد جراء تنامي تلك المشاعر».

وقال أعضاء مجلس الكنائس المسيحية الهولندية في رسالتهم إنهم «مهتمون أيضاً بحالة المعتقلين، مشددين على أن هؤلاء المعتقلين قد انتهكت حقوقهم وتم تعذيبهم أو معاملتهم بسوء».

وختمت الرسالة بالتأكيد على المؤازرة للحق الفلسطيني وعلى أن «الإغلاقات وحظر التجول وتدمير المنازل هو انتهاك لحقوق الإنسان، وتستخدم من قبل جيش وحكومة الاحتلال، كعقابات جماعية تستهدف الفلسطينيين».

في بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

انهاء الاحتلال هو مصلحة للشعبين

• الدعوة الى رص الصفوف وتوحيد القوى، اليهودية والعربية من اجل السلام وضد العنصرية والفاشية •

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية، دورتها الـ (٣٧)، مساء يوم الاحد الاخير، في حيفا. وتمحور البحث والنقاش حول موضوعات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي الذي سيعقد في النصف الاول من تشرين اول القادم.

وقدم السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، مداخلة حول الاستعدادات الجارية في جميع مناطق الحزب للمؤتمر، ومدخلا لموضوعات المؤتمر.

وبعد نقاش مستفيض وملاحظات اعضاء المركز حول المواضيع المطروحة، اتخذت القرارت التالية:

لتوحيد قوى السلام اليهودية العربية *

لقد تصرمت فترة من سنتين، منذ زيارة ارئيل شارون الاستفزازية، لباحة المسجد الاقصى، وبعد الزيارة انتخب لرئاسة الحكومة، وفي اوساط الجمهور الاسرائيلي تتعمق خيبة الامل من سياسته، التي تجر اسرائيل والشعب الفلسطيني الى مواجهات دموية لا تتوقف والى ازمة عامة وضائقة اقتصادية واجتماعية عميقة.

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، تعود وتؤكد الحاجة الملحة والفورية، لتوحيد انصار السلام والعدل الاجتماعي، اليهود والعرب، في معركة نضالية ضد الاحتلال وجرائمه، ومن اجل العودة الى طاولة المفاوضات مع ممثلي الشعب الفلسطيني المنتخبين وضد الضربات الحكومية التي تمس بالعاطلين عن العمل وبالعمال وبالاولاد وبالمسنين، خاصة بالجماهير العربية.

ان الاحتلال المستمر والحصار وحظر التجول وهدم البيوت والقتل المستمر والضائقة بشكل عام وقلة التغذية، خاصة في اوساط الاولاد الفلسطينيين، كل ذلك يشكل السبب الاساسي لزيادة الاحقاد واليأس في اوساط الشعبين، وقصف وتفجير الحي السكني في غزة، كان بمثابة عمل واضح جدا للارهاب الحكومي الرسمي.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، يعود ويشجب الاعمال الانتحارية البشعة التي توقع الضحايا من الجانبين، وتلك العمليات تلحق الضرر الشديد بالنضال ضد الاحتلال وضد رغبة الشعب الفلسطيني في ان يعيش في دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

ان محاولات حكومة شارون - بيرس بدعم كامل من نظام جورج بوش، لطرد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وفرض قيادة بديلة على الشعب الفلسطيني، تخدم مخططات الاحتلال، مصيرها الفشل الذريع. والحزب الشيوعي الاسرائيلي، يؤكد ان السلام الحقيقي يُنجز ويكون فقط بالمفاوضات، يشارك فيها ممثلو الشعب الفلسطيني الشرعيين وممثلو اسرائيل. «هذه المسيرة السلمية التفاوضية تقود الى انهاء الاحتلال والى اقامة دولة فلسطينية، عاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل. والى حل قضية اللاجئين حلا عادلا وعلى اساس قرارات الامم المتحدة.

*** تهديد الهجوم على العراق ***

تشجب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مخطط جورج بوش لضرب العراق وشن حرب عليه. ان برنامج بوش الهادف الى تعزيز النزعة الاستراتيجية للولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط ولضمان تسلط الاحتكارات الامريكية على منابع وحقول النفط وانابيب تدفقه، تشكل خطرا على سلام دول المنطقة كلها. وتدعو اللجنة المركزية الجمهور الاسرائيلي لمعارضة العدوانية الامريكية وتهديدها ضد العراق، وتطالب اللجنة لمركزية، حكومة شاون بيرس، بعدم المشاركة في هذه المغامرة الامريكية، التي قد تجلب الكوارث على الشعب في اسرائيل وتعمق الاحقاد ضد اسرائيل في اوساط الشعوب العربية ومعارضي الهجوم الامريكي، على صعيد عالمي.

*** كفى للضربات ضد العاطلين عن العمل ***

تؤكد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وتبرز اهمية المعركة الجماهيرية النضالية ضد الضربات الاقتصادية الحكومية، التي انزلتها وستنزلها حكومة شارون بيرس، حكومة «الليكود - العمل». ان قرارات الحكومة تزيد عدد العاطلين عن العمل وتعمق البطالة، وتدفع بزهاء مليون شخص الى تحت خط الفقر، وبالمقابل تزيد ثراء الاثرياء. والازمة الاقتصادية الاجتماعية المحتدمة، تزداد عمقا وحدة، خاصة بسبب الحرب المستمرة التي تكلف زهاء مئة مليون شيكل يوميا، والتي هدمت العديد من الفروع في شتى المجالات الصناعية والسياحية والاقتصادية. لذلك فالمعركة ضد المس بمخصصات البطالة ومخصصات التأمين الوطني، مرتبطة بقوة المعركة لانهاء الاحتلال».

*** لوقف العنصرية والفاشية ***

ان التدهور الخطير في مجال حريات المواطن، والذي وصل الى حضيض خطير اضافي، تجسد بقرار وزير الداخلية، سحب وسلب حقوق المواطنة من مواطنين عرب يشتبه بمشاركتهم في نشاطات عدائية، يشكل خطرا على مجرد وجود وقيام الدمقراطية في اسرائيل. وتشديد الهجوم العنصري ضد المواطنين العرب والدعوة العلنية والواضحة لتنفيذ الترانسفير، يشكلان البوادر الواضحة للسير في نفق الفاشية، لذلك يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى معركة يهودية عربية قوية، ضد العنصرية والفاشية من اجل انقاذ الدمقراطية.

*** لنتجند من اجل انجاح المؤتمر الـ (٢٤) ***

على شرف المؤتمر الـ (٢٤) للحزب الشيوعي الاسرائيلي المقرر عقده في (١٠-١٢/١٠/٢٠٠٢)، تنشر اللجنة المركزية اقتراح التقرير للمؤتمر. وتدعو اللجنة المركزية منظمات الحزب الى اجراء النقاشات والابحاث حول التقرير وفروع الحزب مطالبة حتى لنهاية آب الجاري، بانهاء احصاء العضوية وجمع اشتراكات العضوية والحملة المالية. وتدعو اللجنة المركزية جميع منظمات الحزب والاعضاء والاصدقاء، للذهاب الى المؤتمر مع انجازات قطرية ومحلية ومنطقية في المعركة الجماهيرية المصيرية من اجل السلام والدمقراطية وللدفاع عن مصالح العمال والعاطلين عن العمل والجماهير العربية.

«العليا» اصدرت امرا احترازيا يمنع طرد ثلاثة فلسطينيين الى غزة مؤقتا

• القرار جاء في بحث التماس قدم ضد قرار طرد الثلاثة •

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- اصدرت قاضية المحكمة العليا، دالية دورنر، امروا احترازيا، يمنع بموجبه تنفيذ امر طرد ثلاثة فلسطينين من الضفة الغربية الى غزة، مؤقتا، حتى يجري البت في الالتماس الذي قدمته «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» و«المركز لحماية الفرد»، امس تنفيذ امر طرد الثلاثة، عبد الناصر عصيدة، وكفاح عجوري وانتصار عجوري، الذي اصدره مساء امس الاول، قائد منطقة المركز العسكرية لطردهم وصادقت عليه لجنة الاستئناف العسكرية. وكان من المقرر تنفيذ امر الطرد، في الثانية من بعد ظهر امس الثلاثاء، الا ان تقديم الالتماس عرقل ذلك.



وتقرر طرد الثلاثة بادعاء ان عبد الناصر عصيدة، هو شقيق ناصر عصيدة، من «حماس» الذي توجه له سلطات الاحتلال المسؤولية عن عدة عمليات انتحارية وكفاح وانتصار، هما شقيقا علي، الذي ارسل منفذ العملية الانتحارية في المحطة المركزية القديمة في تل ابيب.

وقدم الالتماس المحامون منال حزان ودان يكير وتمار بيلغ شريك، وأكدوا فيه ان قرار القائد العسكري غير قانوني، خاصة ان القانون الدولي يمنع منعا باتا الطرد، كونه جريمةحرب وجريمة ضد الانسانية وان طرد الثلاثة خطير جدا، كونه لا يجيء لمنع خطر ماثل وقائم وانما بهدف الردع للآخرين وهو موجه ضد اناس لم تقدم ضدهم اطلاقا لوائح اتهام ولم يدانوا بأي اعمال عدائية. وهذا بمثابة عقاب جماعي ضد اشخاص ابرياء. وامر الطرد في حال تنفيذه هو بمثابة عقاب مضاعف لافراد العائلة، حيث هدم الجيش بيتهم.

واعطت القاضية دورنير، الجيش فترة (١٥) يوما للرد على الالتماس وتقديم تسويغاته للطرد. ويستعدون في النيابة العسكرية للرد على الالتماس والدفاع عن قرار طرد الثلاثة، وعبروا عن اعتقادهم ان القضاة في النهاية لن يتدخلوا في القرار كما امتنعوا عن الغاء قرار هدم بيوت فلسطينيين نفذوا عمليات انتحارية.

وكان المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، قد قرر في السابق «ان طرد افراد عائلات منتحرين من بيوتهم غير قانوني والطرد لا يمكن ان يُستعمل كسلاح رادع».

وفد من حركة النساء الدمقراطيات زار مخيما الاطفال في جنين وقدم الهدايا

• الحواجز الاحتلالية عرقلت ايصال كل الهدايا للاطفال •

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات، ضم نشيطات في الحركة، من كفرياسيف وابو سنان، ونحف والناصرة، بزيارة الى المخيم الصيفي للاطفال الفلسطينيين في جنين، الذي يديره الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بمشاركة قسم الرياضة والشباب في السلطة الفلسطينية.

وحمل الوفد معه الهدايا لاطفال المخيم، جمعتها نشيطات الحركة، من نحف وترشيحا والمزرعة والناصرة وكفرياسيف ونهاريا وعدد من الكيبوتسات في منطقة الجليل، وما تمكن الوفد من ادخاله الى مخيم الاطفال، كان جزءا من حمولة شاحنة عرقلت الحواجز الاحتلالية الكثيرة ادخالها، رغم المراجعات الكثيرة التي اجرتها مسؤولة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا نبيهة مرقس، مع مسؤولي الحواجز مسبقا، وعلى مدى عدة ايام للحصول على التصريح اللازم، الامر الذي يكشف زيف ادعاءات سلطات الاحتلال بأنها خففت الحصار.

واضطر الوفد الى السير في طرق ترابية التفافية للهرب من الحواجز العسكرية وان يكتفي بحمل جزء من الهدايا للاطفال.

واستقبل الوفد بحفاوة من مسؤول المخيم ومدير مدرسة الكرامة في جنين، حيث يتركز فيها المخيم، وممثلات الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، وتبودلت كلمات التضامن بين الجانبين، وتحدثت نبيهة مرقس عن حملة جمع الهدايا للاطفال المخيمات الفلسطينية التي بادرت اليها حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل. منذ مطلع حزيران الماضي، وكيف ان الاحتلال والحصار والحواجز منعت ايصال معظم ما جمع في الحملة الى عناوينها.

وبعد زيارة المخيم، زار وفد حركة النساء مستشفى جنين، الحكومي، وقدم كمية من الادوية جمعتها نشيطات الحركة من البقيعة وترشيحا.

في اليوم الثاني للاضراب

عمال مجمع الوقود «بي غليلوت»، صعدوا امس اجراءاتهم الاحتجاجية

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- صعد عمال مجمع الوقود «بي غليلوت»، امس الثلاثاء، في اليوم الثاني، الاضراب المفتوح الذي بدأوه امس الاول الاثنين، اجراءاتهم النضالية، فقد امتنعوا امس الثلاثاء، عن تفريغ منتوجات الوقود من السفن التي تحمل الوقود، من الخارج الى اسرائيل. واوقفوا ضخ الوقود الى مطار بن غوريون، والى شركة الكهرباء، وهذا بالاضافة الى الخطوات التي اتخذوها امس الاول الاثنين وتواصلت امس الثلاثاء، وتتجسد في عدم انتاج منتجات وقود لشركات الوقود.

وجاء التصعيد في اعقاب فشل المفاوضات بين ممثلي العمال وممثلي وزارة البنى التحتية وشركة «بي غليلوت»، ويطالب العمال بارجاع (٢١) عاملا فورا الى العمل، اخرجوا الى عطلة قسرية كخطوة اولى لفصلهم. وبالغاء التهديد لاغلاق مجمعات وقود في القدس وبئر السبع. وبرفع مصروفات انتاج الوقود للشركات، لان رفع المصروفات ستؤدي الى خسائر في الشركة وبالتالي فصل زهاء (٢٠٠) عامل.

وفي حال تواصل الاضراب هذا الاسبوع، فمن المتوقع حدوث تشويشات في تزويد الوقود في الدولة، في نهاية الاسبوع الجاري.

وقال مصدر في شركة الكهرباء، انه لا يوجد اي تخوف من نقص في التيار الكهربائي وذلك لان استعمال السولر في محطات توليد الطاقة، قليل جدا.

وقال مصدر في شركة «بي غليلوت»، ان الشركة مستعدة للتداول في الخطوات لتسوية الازمة مع العمال اذا وافقت وزارة البنى التحتية على رفع اسعار انتاج الوقود، التي جرى تخفيضها منذ مطلع العام الجاري، الامر الذي ادى الى خسائر في الشركة.

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١٥٨) جريحا في حوادث طرق

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- لقيت عيليت ليفي، (٢٤) عاما من حيفا، مصرعها امس الثلاثاء، بعد اصابتها بجروح خطيرة، في حادث طرق.

وكانت عيليت مع صديقة لها (١٦) عاما، من «كيبوتس رمات يوحانان»، على دراجة هوائية في المنطقة بين مفرق الجلمة ويوكناعام في الشمال، وقد انحرف سائق الشاحنة عن مساره واصطدم بالفتاتين على الدراجة، واصيبتا بجروح خطيرة، نقلتا على اثرها الى مستشفى «رمبام» للعلاج، حيث توفيت عيليت متأثرة بجراحها.

وتبين من المعطيات ان (١٤) راكب دراجة هوائية لقوا مصرعهم في حوادث طرق مختلفة في جميع انحاء البلاد، خلال عشرة اشهر.

وشهدت شوارع البلاد، في الفترة بين الخامسة من مساء امس الاول الاثنين، والخامسة من مساء الثلاثاء، (١٢٣) حادث طرق اسفرت عن اصابة (١٥٨) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

في مؤتمر صحفي عقده امس

عمرام متسناع اعلن رسميا خوض المنافسة على رئاسة حزب العمل

• ويؤكد انه سيعمل للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين، واستئناف المفاوضات دون شروط مسبقة والتفاوض مع اي قيادة ينتخبها الشعب الفلسطيني •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «هذا هو اقسى قرار اتخذه في حياتي».

هذا ما قاله، امس الثلاثاء، رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الثلاثاء، في مقر حزب العمل في تل ابيب، واعلن فيه رسميا عن تنافسه على رئاسة حزب العمل. وقدم فيه برنامجه السياسي وفي صلبه، تجديد المفاوضات مع القيادة الفلسطينية دون شروط مسبقة،، ويهدف التوصل الى حل نهائي. واوضح متسناع، ان اسرائيل لا تستطيع انتخاب القيادة الفلسطينية، وهي ملزمة باحترام قرار الشعب الفلسطيني، والمفاوضات تكون مع القيادة التي ينتخبها الشعب الفلسطيني، على افتراض ان قادته يسعون للسلام، ومع ذلك، قال متسناع، اذا اتضح عدم وجود شريك للمفاوضات، فعلى اسرائيل الانسحاب من جانب واحد من المناطق الفلسطينية. وتعريف حدود امنية ومطالبة المجتمع الدولي بالتدخل وقال: «ان غالبية الجمهور تدرك ان التوجه لتوقيع اتفاق نهائي، يتطلب تنفيذ تنازلات مؤلمة، واوضح ان ذلك يتطلب فك المستوطنات»، ولكن اسرائيل، قال متسناع، لا يمكن ان تتحمل استمرار عمليات ارهابية، وستواصل مكافحة الارهاب.

واشار متسناع ردا على سؤال، الى «ان التوصل الى اتفاق نهائي ودائم مع الفلسطينيين، هو شرط اساسي لتغيير سلم الاولويات في الدولة، ولزيادة الاستثمارات في البنى التحتية ولايجاد اماكن عمل لطالبيها. وتحسين الوضع الامني يحرك مجددا عجلات الاقتصاد، ويفسح المجال للتفرغ لاعمال البناء وبناء مجتمع صحي وسليم واخلاقي»!

وأكد متسناع في خطابه في المؤتمر الصحفي، ان التعليم بشكل عام وفي كل مراحله سيحظى بدعم كبير، مع اعطاء الاولويات للفئات الضعيفة وتقوية جهاز التعليم بشكل عام.

وانتقد متسناع الحكومة، متسائلا: «لماذا تصرف الحكومة على المستوطن اكثر بعشرين مرة مما تصرفه على مواطن في بلدة تطوير في اسرائيل»؟ وهل يمكن تأجيل الحل او اي حل، حتى تنشأ في الجانب الآخر قيادة كما نريدها نحن؟ لا يوجد وقت، ويجب البدء فورا بالتفاوض مع الفلسطينيين لكي نعود كلنا الى طريق الامل».

واعلن متسناع ردا على سؤال، انه قرر عدم اقامة اطار سياسي جديد، «بالرغم من عدة اقتراحات حول ذلك»، واشار الى ان الكثيرين توجهوا اليه في الاشهر الماضية، لكي يعلن عن تنافسه، وحزب العمل هو البيت الذي تربى فيه وهو الاطار الذي عليه تغيير الاوضاع الى الاحسن.

*** ردود فعل ***

اثار قرار متسناع وخطابه ردود فعل متفاوتة في حزبه واحزاب اخرى. وقال وزير الامن، بنيامين بن اليعيزر، تعقيبا، في جولة له على الحدود الشمالية، امس الثلاثاء، «انا هادئ جدا خاصة انني اتمتع بالمناظر الخلابة، واشعر بنفسي قويا جدا خاصة انني محاط بجنود الجيش حاليا»!!

وقال رئيس «يسرائيل بيتينو»، النائب افيغدور ليبرمان: «بين فترة واخرى يجيء الينا جنرال يعتقد ان بحوزته الحلول، والمسار الذي يقترحه متسناع، فنحن نعاني فيه منذ تسع سنوات، وتطلعوا اين وصلنا، والاسوأ والانكى من ذلك يكون اذا واصلنا المسير فيما يقترحه متسناع»!

وقال يوسي سريد، «ان حزب العمل يغير كل بضع سنوات رأسه لكنه لا يغير نفسه، ويبقى الحزب ذاته، مريضا مفككا ومترهلا، لا يوجد عنده اي التزام اجتماعي وسياسي حقيقي».

وادعى النائب اوري ارئيل، «ان متسناع اقترح عمليا بخطابه، تنفيذ الترانسفير لليهود، باقتراحه تفكيك وازالة المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة. وباقتراحه هذا يعمل لتمزيق الشعب، ولكنه مخطئ بذلك وسيفشل فشلا ذريعا».



عمرام متسناع

*** حلق بسرعة ***

تجدر الاشارة الى ان عمرام متسناع، كان قد اعلن عن نيته التنافس على رئاسة حزب العمل، في الثاني من الشهر الجاري فقط، وان مجموعة من رجال الاعمال تدعمه. ومنذ ذلك الوقت جرت عدة امور ابرزت شعبية متسناع، ففي استطلاع نشر في نهاية الاسبوع الفائت، حاز على نسبة (٤١٪) من اعضاء حزب العمل فيما حصل بن اليعيزر على (٣٠٪) وحاييم رامون على (١٦٪). واعلن عدد من قياديي الحزب امس وامس الاول عن دعمهم لمتسناع، بينهم الوزير متان فلنائي والنائب يوسي كاتس ورئيس بلدية تل ابيب رون حولدائي وغيرهم

تصاعد سحب الاموال من صناديق التقاعد والاستكمال

• جمود في فتح برامج توفير •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت في تموز الماضي، عمليات سحب الاموال من صناديق التقاعد، فقد سحب جمهور المؤمنين مبلغ (٣٥٣) مليون شيكل، وفي شهر حزيران الذي سبقه سحب مبلغ (٥ . ٢٩٦) مليون شيكل وفي ايار (١٠٥) ملايين شيكل. ومنذ بداية العام الجاري، حتى نهاية تموز الماضي، سحب الجمهور مبلغ (١ . ١) مليار شيكل، وفي العام الماضي جرى سحب مبلغ (٩ . ٣) مليارات شيكل.

وتبين من المعطيات التي نشرتها البنوك الخمسة الكبرى امس الثلاثاء، انه اذا اضيفت الاموال التي سحبت، في الاشهر السبعة الماضية، من صناديق الاستكمال والتعويضات، الى الاموال التي سحبت من صناديق التقاعد، يكون المبلغ الكلي (٩ . ٢) مليار شيكل.

وتبين ان السبب الاساسي لسحب الاموال من صناديق التقاعد، هو الخسائر الكبيرة التي الحقتها الصناديق بزبائنها. والحقيقة ان (٥٠٪) من الاموال في تلك الصناديق هي اموال سائلة يمكن سحبها في اي وقت وبواسطة تقديم طلب رسمي قبل شهر من موعد سحبها.

ومن الاسباب الاخرى للخسائر وسحب الجمهور للاموال، الانسحاق المستمر في سعر الاسهم في البورصة وانخفاض نسبة سندات الدين المرتبطة بجدول الغلاء، وارتفاع جدول الغلاء.

وتبين من معطيات وزير المالية، ان الجمود تواصل في تموز الماضي في نسبة فتح برامج توفير مرتبطة بجدول الغلاء، وقد بلغ المبلغ الاجمالي الصافي لتلك البرامج في تموز الماضي، (٤٨٩) مليون شيكل، فيما بلغ في حزيران الذي سبقه (٥٨٢) مليون شيكل و(٥ . ١) مليار شيكل في ايار و(١ . ٢) مليار شيكل في نيسان.

انخفاض في عدد حالات الغرق في موسم السباحة الحالي

• منذ بداية الموسم السباحي في (٤/١٤) وحتى امس الاول وقعت (١٥) حالة غرق •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت وزارة الداخلية، امس الثلاثاء، بيانا على وسائل الاعلام، اشارت فيه الى انه منذ بداية موسم السباحة الحالي، في الرابع عشر من نيسان الماضي، وحتى امس الاول الاثنين، الثاني عشر من الشهر الجاري، شهدت شواطئ السباحة في جميع انحاء البلاد، (١٥) حالة غرق، وقعت غالبيتها في شواطئ، فيها السباحة ممنوعة، او في ساعات كانت فيها الشواطئ مغلقة ولا توجد طواقم انقاذ.

وتبين من المعطيات ان ذلك شكل انخفاضا كبيرا في عدد حوادث الغرق التي جرت في السنوات الماضية، ففي عام (٢٠٠١) وقعت (٤٣) حالة غرق وفي عام (٢٠٠٠) (٤٨) حالة غرق.

واشارت الوزارة في بيانها الى ان المعطيات اعلاه تثبت وجود انخفاض في العام الجاري في حالات الغرق، ويشكل ذلك الانخفاض، البرهان على ان يقظة وحذر وانتباه الجمهور من جهة، وجهود وزارة الداخلية المتجسدة بحملة اعلامية بعدة لغات ووضع لافتات جديدة وبعدة لغات وبث برامج اذاعية، من جهة ثانية، ادت الى انخفاض حوادث الغرق، وعلى الرغم من الانخفاض الكبير في عدد حالات الغرق، ممنوع على الجمهور والمسؤولين، التصرف بلا مبالاة، ويجب التذكر ان الـ (١٥) الذين فارقوا الحياة في حوادث الغرق هذه السنة، هم بشر، وعليه على الجمهور الاصغاء والتجاوب مع نداءات وتعليمات المنقذين واللافتات ولتعميق اليقظة والحذر والانتباه. والسباحة فقط حيث مسموح.

وتبين من المعطيات، ان حالات الغرق كانت كالتالي: اشكلون (٣) حالات واشدود حالة واحدة وجسر الزرقاء حالة واحدة، وتل ابيب حالتان و«حوف هكرمل» حالة واحدة، ونهريا (٣) حالات، و«تمار» حالة واحدة، وكفرقاسم، بركة سباحة، حالة واحدة و«بات يام»، حالة واحدة، و«كنيرت» حالة واحدة.

وتبين من المعطيات عن حالات الغرق التي وقعت منذ عام (١٩٩٤)، وقعت (٥٣) حالة غرق. وفي عام (١٩٩٥)، وقعت (٣٨) حالة غرق. وفي عام (١٩٩٦)، وقعت (٥١) حالة غرق. وفي عام (١٩٩٧)، وقعت (٧٣) حالة غرق. وفي عام (١٩٩٨)، وقعت (٤١) حالة غرق. وفي عام (١٩٩٩)، وقعت (٦٧) حالة غرق.

تمديد اعتقال والد نكل بولديه بقسوة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في الرملة، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من الرملة (٤٨) عاما، سبعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التنكيل بولديه، احدهما في السابعة عشرة من العمر والثاني في الخامسة عشرة.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به درج على التنكيل بولديه وضربهما بقسوة وسجنهما في البيت، ومنعهما احيانا من تناول الطعام يوما كاملا. وقبل ايام، وصل الابن (١٧) عاما، الى مركز الشرطة في المدينة، وهو يعاني مما تعرض له من والده، من ضرب وتنكيل، وقدم شكوى ضد والده. وبعد تقديم الشكوى، توجه افراد الشرطة في المركز الى قسم الرفاه في بلدية الرملة، طالبين التدخل ومعالجة القضية، واصدر قسم الرفاه في البلدية، امرا لاخراج الولدين فورا من البيت واخذهما الى مركز علاجي. وبعد عدة ايام من التفتيش، نجح افراد الشرطة امس الاول من اعتقال المشتبه به، وامس جرى تمديد اعتقاله.

وقد نفى المشتبه به التهمة الموجهة اليه. ولكن الشرطة لم تقبل ادعاءه وطلبت تمديد اعتقاله. وقال دافيد غرونين، ضابط الشبيبة في الرملة، «ان مرأى وشكل الشاب الذي حضر الى مركز الشرطة ينزف ومصاب في جميع انحاء جسده، لم يبق اي مجال للشك، انه فعلا تلقى الضرب الشديد من والده».

انخفاض عدد طالبي العمل في تموز الماضي بنسبة (٢,١٪)

• السبب ليس ايجاد اماكن عمل انما التشدد في شروط الحصول على مخصصات البطالة، كفرمندا لا تزال تتصدر لائحة المواقع المنكوبة بالبطالة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات وزارة العمل، المستندة الى معطيات وتسجيلات دائرة التشغيل، التي نشرتها امس الثلاثاء، ان عدد طالبي العمل انخفض في تموز الماضي، بنسبة (٢ . ١٪)، ويبلغ (٧ . ٢٠١) الف طالب عمل، فيما كان العدد في حزيران (٢٠٤) آلاف طالب عمل.

وتبلغ نسبة العاطلين عن العمل حاليا (٨ . ٧٪). وكانت وزارة العمل نشرت معطيات تفيد ان عدد طالبي العمل انخفض في حزيران الماضي بنسبة (٢٪) وفي ايار بنسبة (١ . ٠٪) بينما دلت معطيات دائرة الاحصائيات المركزية على ارتفاع في عدد طالبي العمل في تلك الفترة!!

وتبين من المعطيات ان من اسباب انخفاض عدد طالبي العمل، هو التشدد في الشروط للحصول على مخصصات البطالة وتحديد الفترة الزمنية التي يستحق فيها العاطل عن العمل الحصول على مخصصات بطالة، مما ادى الى عدم توجه عدد كبير من طالبي العمل الى مكاتب التشغيل للتسجيل، رغم انهم لم يجدوا اماكن عمل. وعليه فان نسبة البطالة على ارض الواقع اعلى بكثير مما اعلن عنه امس الثلاثاء.

وتبين من المعطيات انه في الاشهر السبع الماضية، انخفض عدد طالبي العمل من الاكاديميين بنسبة (٦ . ١٤٪) ويبلغ عددهم في تموز الماضي (٢٠ . ٢٠٠) طالب عمل، ويبلغ عدد طالبي العمل غير الاكاديميين (١١٠٤٠٠) شخص. وبالمقابل ارتفع عدد طالبي ضمان الدخل في تموز الماضي بنسبة (١ . ١٥٪) ويبلغ عددهم (٧١) الف شخص.

ويبلغ عدد القرى والمدن المنكوبة بالبطالة في تموز الماضي (٢٣)، فيما كان العدد في حزيران (٢٥)، وتصدرت قائمة المواقع المنكوبة بالبطالة، قرية كفرمندا التي بلغت فيها نسبة البطالة (٦ . ١٦٪)، وتلتها تل السبع (٥ . ١٤٪) وام الفحم (١ . ١٢٪) والناصرة (٢ . ١١٪).

وتبين ان نسبة طالبي العمل من مدن وبلدات التطوير بلغت (٥ . ١٥٪) من مجمل طالبي العمل في البلاد. ويبلغ عددهم (٣ . ٣٢) الف شخص.

واشنطن تواصل حملتها العدوانية ضد العراق

سماسرة: امريكا تنقل معدات حربية للبحر الاحمر

واشنطن ـ الوكالات - واصلت الولايات المتحدة حرب الكلمات ضد العراق متهمة الرئيس صدام حسين بانه يمنع دخول مفتشى الامم المتحدة للاسلحة منذ كانون الاول ١٩٩٨ لان لديه شيئا ما يريد ان يخفيه.

وقال فيليب ريكر نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية للصحفيين «يجب ان نتأكد من ان العراق ليس لديه اى اسلحة للدمار الشامل او صواريخ ذاتية الدفع بعيدة المدى. ذلك هو ما تطالب به قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة وذلك هو ما نتوقع ان نراه منفذا».

وكان ريكر يرد على تعليقات ادلى بها وزير الاعلام العراقى محمد سعيد الصحاف فى وقت سابق قال فيها ان مفتشى الامم المتحدة للاسلحة كانوا قد انتهوا من عملهم عندما غادروا العراق فى ر كانون الاول ١٩٩٨قبل ساعات من حملة قصف امريكية وبريطانية.

لكن لم يتضح هل كان هذا ردا عراقيا نهائيا. وقال وزير الخارجية العراقى ناجى صبرى ان العراق يعكف على اعداد رد على رسالة للامم المتحدة تسأل بغداد هل ستدعو مفتشى الامم المتحدة للعودة.

وقال الرئيس الامريكى جورج بوش الاسبوع الماضى ان صدام «عدو الى ان يثبت غير ذلك».

لكن مسؤولا بالبيت الابيض قال ان بوش قد لا يتخذ قرارا هذا العام بشأن هل يبدأ حملة عسكرية للاطاحة بالرئيس العراقي. وتحدث المسؤول بينما كان ممثلو ست جماعات عراقية معارضة مجتمعين فى واشنطن لمناقشة الوضع فى العراق بعد الاطاحة بصدام مع مسؤولين امريكيين كبار.

وجدد سكوت مكليلان المتحدث باسم البيت الابيض امس الاول فى كرافورد بولاية تكساس حيث يقضى الرئيس الامريكى عطلة الموقف الرسمى بان بوش ليس لديه جدول زمنى للعمل بشأن العراق. وقال «لكن مرة اخرى فان موقفنا واضح. وموقف المجتمع الدولى واضح جدا. يجب على النظام الحاكم فى بغداد ان يتقيد بالاتفاقات التى ابرمها».

واضاف قائلا «والرئيس قال انه سيكون مترويا وصبورا وانه سيتشاور مع اصدقائنا. اننا نتشاور مع الكونجرس ونتشاور مع اصدقائنا وحلفائنا وسنواصل عمل هذا».

وفى تطور آخر قال سماسرة شحن بحرى ان البحرية الامريكية تسعى الى استئجار سفينة ضخمة لنقل طائرات هليكوبتر حربية وذخائر من الولايات المتحدة الى مينائين مطلين على البحر الاحمر.

ياتى ذلك فى اعقاب تعاقد وزارة الحربية الامريكية فى الاونة الاخيرة مع سفينة لنقل معدات حربية من اوروبا الى الخليج مما اثار التكهنات بان الولايات المتحدة تعد لضربة محتملة ضد العراق.

وكانت قيادة النقل البحرى العسكرى الامريكية سيليفت التى تولت مسؤولية شحن معظم المعدات المستخدمة فى حرب الخليج عام ١٩٩١ قد طلبت استئجار سفينة لنقل معدات الى مينائين لم تحددهما على البحر الاحمر فى اواخر اغسطس اب.

وقال سماسرة شحن ان من المرجح ان المينائين يقعان اما فى المملكة العربية السعودية او اليمن. وقال سمسار شحن خبير باجراءات المناقصات التى تطرحها القوات المسلحة الامريكية «انها واحدة (سفينة) اخرى كبيرة. ٤٨ الف قدم مسطح من طائرات الهليكوبتر والذخيرة ومعدات النقل المختلفة».



ومن المتوقع ان تصبح سفن النقل وناقلات النفط التى تستخدم فى نقل وقود الطائرات والغواصات على راس قائمة السفن التى يمكن ان تحتاجها الولايات المتحدة فى حالة وقوع حرب.

وكان هدف الطلب الذى اعلن الاسبوع الماضى لسفينة مماثلة هو نقل معدات عسكرية تغطى مساحة ٣٨ الف قدم مسطح (٣٥٣٠ مترا مربعا).

وقال مصدر فى اوساط الشحن اجر سفنا للولايات المتحدة اثناء حرب الخليج ان اثقل تلك المعدات وزنا يحتمل ان تكون دبابات وعربات مصفحة.

ويتضمن الطلب ايضا انزال الحمولة فى اواخر اب فى ميناء غير محدد بالخليج. وذكر محللون عسكريون وبحريون ان هناك دلائل على بدء الولايات المتحدة فى نقل معدات حربية الى منطقة الخليج لاستخدامها فى عملية ضد العراق لكنهم ذكروا ان ما يجرى حاليا لا يقارن بالمعدل اللازم لشن حرب.

لكن هناك اشارات من جهات اخرى على استعداد الولايات المتحدة لنقل مزيد من المعدات. ففى الاسبوع الماضى ابرمت وزارة الحربيةالامريكية (البنتاغون) تعاقدا مع شركة مارسك للخطوط الملاحية ومقرها الولايات المتحدة التابعة لشركة مارسك سيلاند الدنمركية العملاقة للشحن البحرى على استئجار ثمانى سفن يمكنها نقل ذخائر ودبابات وعربات اسعاف.

وذكر البنتاغون ان هذه السفن ستنتقل الى مواقع قريبة من قاعدة دييجو جارسيا العسكرية بالمحيط الهندى على ان تكون مستعدة للابحار الى اى مكان فى العالم.

وتقوم الولايات المتحدة حاليا بزيادة وجودها العسكرى فى الخليج بتحويل قاعدة العديد الجوية فى قطر الى مركز للقيادة العسكرية. ويقول مسؤولون امريكيون ان القاعدة يوجد بها حاليا واحدا من اطول مدارج الطائرات في الشرق الاوسط حيث يبلغ طوله ٤٥٠٠ متر ويمكنه خدمة ما يصل الى ١٢٠ مقاتلة.

قوات امريكية تصل الاردن لاجراء مناورات مشتركة!

عمان ـ الوكالات - تبدأ مناورات مشتركة امريكية اردنية «فى الساعات الـ ٤٨ القادمة» مع وصول قوات امريكية الى مرفأ العقبة (جنوب) حسب ما اعلن مسؤول لوكالة فرانس برس مؤكدا ان لا علاقة لهذه المناورات بالضربة الامريكية المحتملة ضد العراق.

وستجرى هذه القوات التى يقدر عديدها بحوالى اربعة الاف جندى امريكى خلال ثلاثة اسابيع انواعا مختلفة من التمارين العسكرية مع الجيش الاردنى حسب ما اضاف المسؤول الذى طلب عدم الكشف عن هويته.

وقال المسؤول ان «هذه المناورات تقررت قبل اكثر من عام وتاتى فى اطار تمارين منتظمة بين الجيشين ولا علاقة لها ابدا بالعراق». واضاف «فى نهاية هذه المناورات اى خلال الاسبوع الاول من ايلول، ستغادر القوات الامريكية الاراضى الاردنية ولن يبقى اى جندى ينتمى الى هذه القوات فى المملكة».

وكان الاردن ابرز الحلفاء العرب لواشنطن والذى يعارض الضربة الامريكية ضد العراق نفى مرارا ان يكون وجود عسكريين او خبراء امريكيين على اراضيه على علاقة من قريب او من بعيد بضربة محتملة ضد العراق.

وكان مسؤولون عسكريون اردنيون ذكروا فى وقت سابق ان المناورات مع الجيش الامريكى لم تنظم ابدا بالقرب من الحدود الاردنية العراقية.

دمشق: ضرب العراق يشكل تهديدا لأمن المنطقة

دمشق - الوكالات - رأت الصحف السورية الصادرة امس الثلاثاء ان اية ضربة امريكية للعراق تشكل تهديدا لامن واستقرار المنطقة مشيرة الى ان الامر قد يكون مقدمة لضرب دو اخري.

ورات صحيفة «تشرين» الحكومية ان «الضربة الامريكية اذا تمت تكون تهديدا لامن واستقرار المنطقة باسرها وخدمة واضحة وسافرة لمخططات حكومة شارون فى زعزعة الاستقرار فى الشرق الاوسط، خاصة ان هذه الحكومة لا تخفى شراكاتها فى اى هجوم عسكرى يستهدف العراق وغيره من الدول لاحقا».

واكدت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان «جميع الدول العربية دون استثناء وباجماع عربى ترفض خطط الهجوم الامريكى على العراق انطلاقا من حقيقة ان اى هجوم سيكون عملا غير مبرر ومقبول، ويؤدى الى زيادة تدهور الاوضاع فى المنطقة، ولا سيما فى ضوء التصعيد العدوانى الاسرائيلى ضد الشعب العربى الفلسطيني».

واشارت «البعث» الى ان «الاسرة الدولية ممثلة بالامم المتحدة والاتحاد الاوروبى وضعت نفسها بعيدة من الادارة الامريكية وخططها وكذلك العرب الذين وقفوا لاول مرة معها فى حرب الخليج الثانية - فى مواجهة العراق، سحبت البساط من تحت الولايات المتحدة وتضعها بمفردها دون اى تأييد سياسى وعسكرى حتى من اقرب حلفائها هذا اذا استثنينا اسرائيل».

واكدت صحيفة «الثورة» الرسمية السورية ان «جميع من تعتبرهم امريكا حلفاء لها فى المنطقة باستثناء اسرائيل اكدوا بشكل لا يدع مجالا للشك او التأويل ان العراق لا يمثل تهديدا على امنهم وانه لم يسبق ان طلبت اى دولة منهم - على الاقل فى السنوات الخمس الاخيرة من الولايات المتحدة حمايتها من (الخطر العراقي) بل على العكس اصبحت تساعد الشعب العراقى لتجاوز محنته ورفضوا توجيه اى ضربة للعراق او المشاركة فيها».

واعتبرت ان اى «ضربة عسكرية ضد العراق ستمثل تهديدا خطيرا على امن المنطقة بأكملها وعلى مصالحها وامن حلفائها واستقرار المنطقة عموما».

ورات «الثورة» ان «ذريعة وجود اسلحة دمار شامل لدى العراق هى مجرد ذريعة واهية» وتساءلت «لماذا تواصل -الولايات المتحدة- تعزيز الترسانة العسكرية الاسرائيلية باحدث ماتوصلت اليه التكنولوجيا الامريكية ولا تسمح بفتح ملف السلاح النووى والجرثومى والكيميائى الاسرائيلي».

وطالبت فى ختام مقالها الولايات المتحدة الامريكية ان تضع فى الحسبان «ان العالم لن تنطلى عليه مزاعمها ولن يقف مكتوف الايدى بوجه محاولاتها الهادفة الى زعزعة استقراره تحت لافتة حجج واوهام باطلة ومكشوفة».

في عيد ميلاده ال -٧٦

كاسترو يؤكد تمسكه بالشيوعية اكثر من اى وقت مضى!

هافانا - الوكالات - استكمل الرئيس الكوبى فيدل كاسترو امس الثلاثاء السادسة والسبعين من عمره بدون الاحتفال بعيد ميلاده داعيا مواطنيه الى تعزيز النظام الاشتراكى القائم فى الجزيرة منذ ٤٣ سنة لتخطى الازمة الاقتصادية الراهنة.

ولد فيدل كاسترو فى ١٣ اب ١٩٢٦ فى بيران فى اقليم هولغين الحالى (شرق) ويعتبر عميد رؤساء دول العالم والزعيم الشيوعى الوحيد فى نصف الكرة الغربى الغربي.

ويحتفل القائد الشيوعى بميلاده الـ ٧٦ فى صحة جيدة رغم الوعكة التى تعرض لها السنة الماضية عندما كان يلقى احدى خطبه التى لا تنتهى وسط حر شديد وتعافى منها سريعا.

ولتأكيد ذلك بذل الزعيم الكوبى طوال السنة نشاطا حثيثا مستقبلا رؤساء الدول ومسؤولين سياسيين وزوارا اجانب واشرف شخصيا على تطبيق البرامج الحكومية فى قطاعى الصحة والتعليم.

وعلى الصعيد الاقتصادى زاد الحظر التى تفرضه الولايات المتحدة علاوة على البيروقراطية التى تطغى على الادارة المحلية وانخفاض السياحة وانهيار اسعار السكر والنيكل -اهم صادرات الجزيرة-، من شل التنمية الاقتصادية منذ سنتين على الاقل.

واكد كاسترو ان الحل يوجد فى تطبيق «المزيد من الاشتراكية» وفى رفض انفتاح السوق لتجنب عدوى الازمة اقتصادية والمالية التى تنخر امريكا اللاتينية.

ابتكار حشو جديد للأسنان يقويها ويعيد إليها الحياة

سنغافورة-الوكالات- ابتكرت احدى جامعات سنغافورة حشوة جديدة للاسنان يمكن ان تحول الاسنان المكسورة او المسوسة الى اخرى قوية ومتينة فتدب فيها الحياة من جديد وتطيل من عمرها.

واوضح البروفيسور سيرام راماكريشنا من جامعة سنغافورة ان مادة الحشو الخفيفة الوزن صنعت اصلا من اجل هيكل العربات الحربية المدرعة ودعائم الانشاءات.

وقال راماكريشنا الذى يعمل فى هندسة الميكانيكا انه استخدام اختراعه المؤلف من الفحم والزجاج الليفى ومواد اخرى لاسنان الانسان بعد مناقشات مع زميل من كلية طب الاسنان .

واشار الى ان هناك حشوا للاسنان يمكن ان يساعد على تكسر الاسنان لانه ليس لينا ويمكن ان يكسر مينا الاسنان .

وحول راماكريشنا المواد التى ركبها الى حشو على درجة من المرونة تكفى لتتحرك مع السنة .

وقال ايضا عندما اجرينا اختبارات على عينات من الاسنان تم حشوها اكتشفنا انها قوية الى حد مقاومة قوة تعادل قوة مطرقة المسامي .

واوضح انه قدم طلبا لتسجيل براءة اختراعه الذى يمكن تسويقه فى الخارج بعد عامي .

انتاج طماطم غنية بالمواد المضادة للسرطان



واشنطن : نجح فريق من العلماء الأمريكيين فى إنتاج ثمار طماطم تحتوى على مقادير أكبر من المواد المضادة للأكسدة والمقاومة للسرطان بحوالى ثلاث مرات ونصف.

وقام العلماء فى جامعة بيوردو ومركز خدمات البحوث فى وزارة الزراعة الأمريكية بتطوير ثمار طماطم خاصة لأغراض المعالجة الغذائية ذات نوعية أجود وأفضل وقابلة للنضج بسرعة.

واكتشف هؤلاء أن الطماطم الجديدة أغنى بالمركبات المضادة للأكسدة وأهمها مادة «لايكوبين», من المحاصيل التقليدية, مشيرين إلى أن الاستهلاك المتكرر من الأطعمة التى تحتوى على هذه المادة القوية يقلل خطر الإصابة بالسرطان, ويخفض مستويات الكوليسترول السيء أيضا عند المرضي.

وأوضح الباحثون أن مادة لايكوبين هى الصبغة التى تعطى ثمار الطماطم لونها الأحمر المميز, وهى واحدة من مئات المركبات الكاروتينويدية التى تمنح اللون الأحمر والبرتقالى والأصفر للخضراوات والفواكه مثل بيتاكاروتين الموجودة فى الجزر.

وقد تم إنتاج الأنواع الجديدة من الطماطم من خلال غرس جين مشتق من الخميرة تم إدماجه مع الجين المحفز الموجود أصلا فى النباتات ليساعد فى تشغيله, حيث يعمل هذا الجين المحفز على تحديد موعد ومكان تشغيل جين الخميرة فى الطماطم, الذى يقوم بدوره بأنتاج أنزيم يؤثر على إنتاج عوامل النمو فى النباتات التى تسمى «بوليامينز» المسؤولة عن حماية الخلايا من التلف والموت وبناء مركبات جديدة ومفيدة فى الخلايا النباتية.

وتتحد مع هرمون «ايثيلين» النباتى الذى يسبب نضج الثمار, موضحين أنه باستخدام هذا الجين المحفز الذى يستهدف ترجمة الجين المدخل فى الثمار فقط, تتم الحصول على ثمار طماطم تحتوى على كميات أكبر من لايكوبين.

فيلم «اكس.اكس.اكس» يتصدر ايرادات السينما الامريكية



لوس انجليس -الوكالات - مزيج من الانفجارات والاثارة المصحوبة بالحركات الرياضية الصعبة ساهم في تحقيق فيلم (اكس.اكس.اكس) (XXX) الذي يقوم ببطولته فين ديزل ايرادات ضخمة في الايام الاولى لعرضه.فطبقا للارقام الصادرة عن الدار المنتجة حقق الفيلم ايرادات بلغت ٤٦ مليون دولار منذ بدء عرضه في أمريكا الشمالية يوم الجمعة.

وبذلك تراجع فيلم ميل جيبسون (علامات) (SIGNS) الى المركز الثاني بعد ان تصدر الايرادات الاسبوع الماضي وحصد ٣٠ مليون دولار.واحتل فيلم مغامرات الاطفال (الجواسيس الصغار الجزء الثاني.. جزيرة الاحلام الضائعة) SPY KIDS ?: THE ISLAND OF LOST DREAMS المركز الثالث محققا ١٧ مليون دولار في فترة عرضه من الجمعة الى الاحد.في فيلم (اكس.اكس.اكس) يلعب ديزل وهو ممثل مفتول العضلات حليق الشعر دور انسان عاشق للهو لكن يطلب منه العمل كعميل سري بهدف منع مجموعة من الروس الخارجين عن القانون من تدمير العالم. يشاركه في بطول الفيلم صامويل ل.جاكسون الذي يقوم بدور رئيسه القاسي في العمل فيما يلعب الممثل النيوزيلندي مارتون سسوكاس دور رئيس الاشرار الروس.اخرج الفيلم الذي شهد حملة اعلانية ضخمة روب كوهين الذي عمل مع ديزل في فيلم «السريع الغاضب» الذي حقق اربعين مليون دولار في بداية عرضه في يونيو حزيران عام 2001.

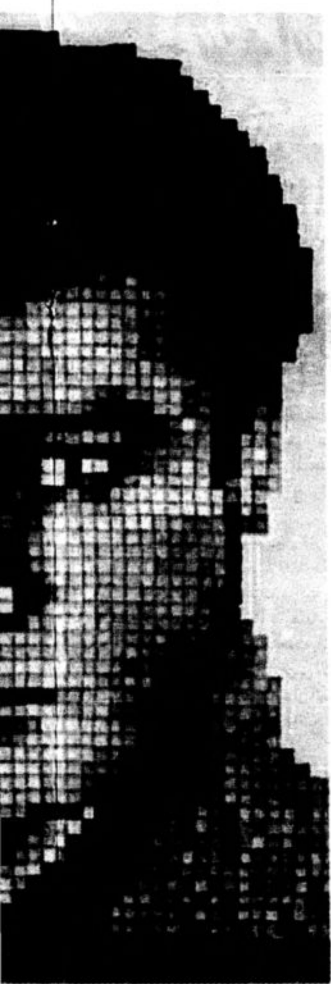
الكشف عن تمثال لرمسيس الثالث وآخر لالهة الحرب سخمت

القاهرة - الوكالات - قال المجلس الاعلى للاثار امس الاول انه تم اكتشاف عدة لوحات صغيرة من الحجر الرملي تصور رمسيس الثالث وهو يتعبد امام الآلهة والجزء السفلي لتمثال للملك الذي يعود الى الاسرة ٢٠ التي حكمت مصر في الفترة بين عامي ١١٩٢ و ١١٦٠ قبل الميلاد

.وقال زاهي حواس امين عام المجلس الاعلى للاثار في بيان تلقته رويترز ان بعثة جامعة جونز هوبكنز الامريكية عثرت ايضا في معبد موت في الاقصر بجنوب مصر على جزء علوي لتمثال الالهة سخمت الهة الحرب ممثلة على هيئة امرأة برأس لبؤة من عهد الملك امنحوتب الثالث الذي عاش بين عامي ١٣٩٧ و ١٣٦٠ قبل الميلاد والذي شيد المعبد.

وقال البيان ان الاكتشافات شملت ايضا مخازن للغلال وافران للطهو وادوات فخارية محاطة باسوار مشيدة بالطوب اللبن.وقال صبري عبد العزيز رئيس قطاع الاثار المصرية بالمجلس الاعلى للاثار لرويترز «ان الكشف يبشر باكتشافات جديدة داخل معبد موت الذي يزخر بنحو ٤٠٠ تمثال للالهة سخمت اضافة الى تماثيل الالهة موت زوجة الاله امون وتشكل معه اضافة الى ابنهما الاله خنسو ثالوث طيبة المقدس. »واضاف عبد العزيز ان اكتشافات البعثة شملت ايضا مجموعة من الخراطيش الملكية تعود الى عهد الملك شاشنق الاول احد ملوك الاسرة ٢٢ .

مبيعات الفيس بريسلي في ذكرا



لوس انجليس -الوكالات - يقف عشاق الفيس بريسلي (ملك) الروك الراحل دقيقة حدادا في ذكرى وفاته الخامسة والعشرين هذا الاسبوع لكن الارباح الهائلة التي تحققت في هذه المناسبة قد تغطي على الحدث نفسه.وفي اثبات على ان قدرة (الملك) على الاستحواز على السوق لم تمت معه بل اصبحت اقوى من ذي قبل اعلنت الرابطة الامريكية لصناعة التسجيل ان حجم مبيعات (ملك الروك اند رول) وصل مؤخرا الى مئة مليون البوم في الولايات المتحدة مقارنة بالاحصاء الاخير وكان ٨٠ مليون البوم.ووضع الاحصاء الجديد بريسلي خلف فرقة البيتلز البريطانية التي باعت ١٦٥ مليون وحدة في الولايات المتحدة ونجم الروك ليد زبلين ونجم موسيقى الريف جارث بروكس وباع كل منهما ١٠٥ ملايين وحدة.وقبل ايام معدودة من حلول ذكرى وفاة بريسلي يوم ١٦ اب وصل «الهوس بالفيس» في الاسواق الى ذروته في الوقت الذي يستعد عشاقه لحضور احتفاليات تقام على مدار الاسبوع قرب منزله في جريسلاند بولاية ممفيس وايضا في شتى انحاء العالم على شبكة الانترنت.وتصدرت اغنية لبريسلي من الستينيات بعنوان (نظرة فابتسامة) قائمة المبيعات في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ويتوقع خبراء ان يحقق البوما جديدا لبريسلي يطرح في سبتمبر ايلول القادم مبيعات هائلة.وقالت هيلاري روزن المتحدثة باسم رابطة صناعة التسجيل «الوصول الى حجر الزاوية هذا (مئة مليون البوم) هو ابلغ تكريم لسجل الفيس بريسلي الغنائي الاسطوري.لقد كان وسيظل دائما رمزا امريكيا للثقافة والموسيقى. »وكان من بين انجح البومات بريسلي واكثرها مبيعا (بالقلب والروح) و/حقبة الروك اند رول/ و/عيد الميلاد/ و/الاسطورة تبقى./ووضعت مجلة فوربس في موقعها

ثورة بركان ياباني تهدد طيورا نادرة.. تكتفي

طوكيو - الوكالات- قال مسؤولون أمس ان بركانا ثار في جزيرة يابانية نائية غير مأهولة يهدد نوعا نادرا من الطيور البحرية.

وتضع تلك الطيور بيضها لأول مرة في سن السادسة في المتوسط وتكتفي بشريك حياة واحد وان كانت قد تتزوج مرة اخرى اذا توفي الشريك الاصلي.

وهذه اول ثورة منذ ٦٣ عاما لبركان جزيرة توريشيما التي يعني اسمها جزيرة الطيور وتعد موطنا لنحو ١٦٠٠ من طيور القطرس القصيرة الذيل.

وقال مسؤول بهيئة الارصاد «يتصاعد دخان رمادي لارتفاع بين ٢٠٠ و ٣٠٠ متر أعلى الجبل. لم نتأكد بعد من مستوى ثورة البركان لكن يبدو انها محدودة للغاية».

ويدأ الدخان يتصاعد أول أمس من بركان الجزيرة الصغيرة ذات المرتفعات والتلال

سحابة ملوثة تهدد حي

هونغ كونغ-الوكالات- غطت سحابة كثيفة من التلوث دعيت «سحابة آسيا السمراء» مناطق جنوب آسيا والعلماء يحذرون من خطورتها لما ستشكله من تهديد لحياة ملايين من سكان المنطقة.

وفي أكبر دراسة من نوعها شارك فيها مائتي عالم حذروا فيها أن السحابة التي تبلغ كثافتها ٣ كيلومترات، مسؤولة عن وفاة مئات الآلاف من الأشخاص نتيجة لمصاعب التنفس.

وأضاف العلماء أن الغمامة تحجب ضوء الشمس الذي يصل إلى الكرة الأرضية بمقدار ١٠ إلى ١٥ في المائة كما أنها تسببت في تغيير الطقس في المنطقة .

النوم مفيد وضروري لتحسين الذاكرة

بون – الوكالات– يقول باحثون إن النوم المريح، المترافق مع مواصلة الممارسة واستمرارها، يمكن أن ينمي ويطور المهارات الفردية الخاصة والمواهب الشخصية، مثل الموسيقى والرياضة وما إليها، وخصوصا ما يتعلق بتنشيط الذاكرة.

يشار إلى أن العلماء، كانوا قد كشفوا في وقت سابق عن أن النوم الجيد وخصوصا في الليل يساعد على انعاش جوانب معينة من الذاكرة، وتحديدا تنشيط استذكار ما حدث في الماضي، واستذكار التصورات.

ويؤكد البحث الجديد ما ذهبت إليه بحوث سابقة في القول إن النوم الجيد مفيد في تحسين مهارات قيادة المركبات.

ولاحظ فريق البحث من جامعة لوبك الالمانية، الذي اجرى تجارب تشخيصية على ٥٢ متطوعا، أن المشاركين أدوا ما طلب منهم خلال التجارب بنفس المستوى بصرف النظر عن موعد النوم، ليلا كان أم نهارا.

ويقول رئيس الفريق الدكتور ستيفان فيشر إن النوم مفيد بل وضروري لتحقيق مستوى أفضل من الأداء اثناء قيادة المركبات، ولعب الآلات الموسيقية والقيام بالالعاب الرياضية المتنوعة.

ويقول رئيس جمعية النوم البريطانية نيل ستاندلي، في تصريحات لبي بي سي اونلاين، إن الدراسة الجديدة تؤكد من جديد على اهمية النوم في حياة الانسان.

ويضيف ستاندلي أن من الخطأ أن يتصور البعض أن النوم مجرد مضيعة للوقت وبلا فائدة.

ولادة اول (طفل انبوب) من والد يحمل فيروس الايدز

طوكيو –الوكالات– ولدت امرأة يابانية طفلا تم تخصيبه في المختبر من والد يحمل فيروس فقدان المناعة المكتسبة (اتش اي في) المسبب لمرض الايدز، وفق ما اعلن الطبيب الذي اجرى العملية.

واوضح الطبيب ان هذه اول مرة في العالم تقترن فيها عملية لازالة فيروس الايدز بعملية تخصيب في المختبر. وقد ولد الصبي في نهاية تشرين الاول وهو بصحة جيدة.

وقال الطبيب هايديجي هانابوسا العامل في مستشفى اوجيكوبو ان (الفيروس لم ينتقل الى اي من الطفل او الام البالغة من العمر ٣٠ عاما.

واكد هانابوسا ان (هذه اول حالة في العالم يتم فيها استئصال فيروس الايدز بنسبة مئة في المئة من السائل المنوي، بهدف اجراء التخصيب في المختبر).

واصيب والد الطفل البالغ من العمر ٣٠ عاما بفيروس الايدز بعد ان تلقى علاجا بدم ملوث.

واوضح الطبيب الذي اجرى العملية بالتعاون مع كلية الطب في نيبغاتا شمال طوكيو انه (كان من الصعب للغاية حتى الآن ازالة فيروس الايدز بشكل كلي، اذ كان لا يزال هناك اثر له في السائل المنوي. لكننا طورنا وسيلة جديدة لفصله عن السائل المنوي).

وتابع ان (ازواجا اخرين ينتظرون تلقي هذا العلاج في كانون الاول وكانون الثاني. امل ان تسمح هذه التقنية لعدد متزايد من ايجابيي المصل من انجاب اطفال سليمين تماما.

وسيرفع الفريق الطبي تقريرا رسميا الى الجمعية اليابانية للايدز التي تعقد مؤتمرا دوريا في طوكيو في نهاية تشرين الثاني.

وكان فريق طبي اخر اعلن الشهر الماضي ولادة طفل سليم من والدة تم تخصيبها في المختبر بالسائل المنوي لزوجها الايجابي المصل. وكانت هذه حسب الاطباء اول مرة يولد فيها طفل معافى من والد ايجابي المصل في اليابان، غير ان حالات مماثلة اخرى تستخدم الوسيلة ذاتها كانت اعلنت في ايطاليا واسبانيا.

توأم يرفض الانفصال منذ ٤٠ عاما



ريدينج بنسلفانيا -الوكالات- بينما يري الأطباء الذين قاموا بعملية فصل التوأم الملتصق في لوس أنجلوس أن الانفصال يسمح بقدر أكبر من الحرية والانطلاق يري توأم أخر ملتصق، يبلغ من العمر ٤٠ عاما، أن حياتهما تسير بشكل طيب وأن الانفصال أمر غير ضروري وغير وارد.

إحدى التوأم قالت لوكالة اشيتوبرس أن الانفصال أمر لا يجب حدوثه لأنه لا يجب العبث بما صنع الله.

لوري وريبا لهما مخان منفصلان وجمجمة واحدة وتعيشان في مبنى متعدد الطوابق في « ريدنج». لوري كانت تعمل في مغسلة إحدى المستشفيات لمدة ٦ سنوات قبل أن تستقيل لتسمح لأختها ريبا بالعمل في مجال الموسيقي الشعبية الأمريكية.

ورغم أن ريبا لم توقع بعد عقودا لإنتاج ألبومات غنائية فإنها شاركت في حفلات غنائية في أطلانطا وألمانيا واليابان.

ولوري وريبا تفكران حاليا في الانتقال من مدينهم الحالية والتي تبعد ٥٠ كيلومترا عن مدينة فلادلفيا إلى مدينة ناشفيل في ولاية تينسيى وهي معقل للموسيقى الشعبية الأمريكية « حتى تتمكن ريبا من تحقيق حلمها».

أما لوري فلها هدف آخر في الحياة وهو أن تتزوج وتنجب أطفالا. تقول لوري أنا لا أقضي وقتي أفكر في أننا توأم ملتصق، هذا أمر لا يشغلني كثيرا.

أما الدكتور جون تمبليتون الذي تابع حالة التوأم فيقول أن تقديراتنا كانت دائما أن مخاطر فصلهما عالية لأنهما يشتركان في الجمجمة وبعض الأوعية الدموية الخاصة بالمخ.

لوري وريبا لا تسألان الأطباء عن عمرهما المتوقع ولكنهما يعلمان أن الموت قد يفرق بينهما في يوم من الأيام.

افتتاح نصب تذكاري لطاقم الغواصة المنكوبة كورسك

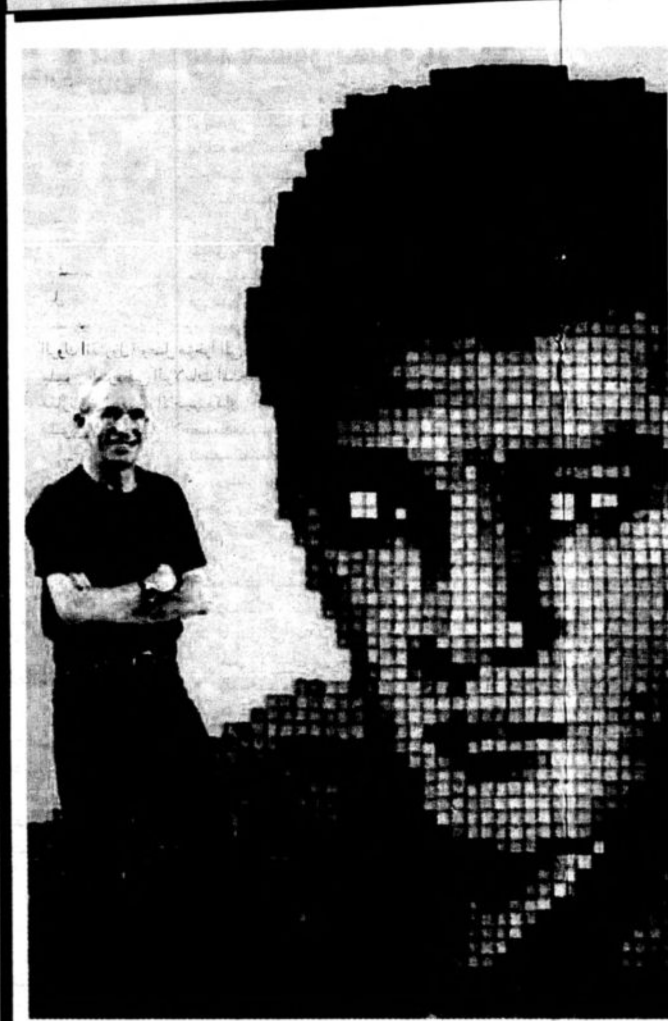
موسكو –الوكالات – أزيح الستار أمام متحف القوات المسلحة في العاصمة الروسية موسكو عن نصب تذكاري أقيم لتخليد ذكرى أفراد طاقم الغواصة النووية المنكوبة كورسك التي غرقت قبل عامين. ويبلغ ارتفاع النصب أربعة أمتار ونصف المتر وهو تمثال من البرونز لبحار بجواره نموذج لغواصة تحمل الشعار الروسي. وأرجع المحققون الذين أعدوا تقريرا نشر الشهر الماضي سبب الكارثة إلى انفجار قذيفة قرب وقود تسرب من غرفة الطوربيد داخل الغواصة.

ولقي ١١٨ بحارا حتفهم داخل الغواصة المنكوبة بعد غرقها في أعماق بحر بارنتس في ١٢ آب عام ٢٠٠٠ أثناء تدريبات كانت تجريها هناك. ووصل بعض أقارب بحارة الغواصة إلى موسكو للمشاركة في الاحتفال بافتتاح النصب التذكاري. كما شارك في الاحتفال أيضا عدد من كبار ضباط البحرية الروسية منهم اندريه شابيلنكو قائد إحدى الغواصات في الأسطول الروسي الذي قال: «أحيت روسيا اليوم بفخر ذكرى طاقم كورسك وأود أن تستمر بلادنا في تكريم جنودنا.»

توأمتان في التاسعة والستين تنتحران معا بالارجنتين

بوينس ايريس – الوكالات – انتحرت في الارجنتين امس الاول توأمتان في التاسعة والستين من العمر بالقفز من نافذة بالطابق السادس. وقالت الشرطة انه يبدو انهما اتفقتا على الانتحار معا. واضافت متحدثة باسم الشرطة ان احد المارة عثر على جثتي ايلسا استر زوكا وشقيقتها مارتا سوزانا ممددتين على رصيف الشارع ولا يفصل بينهما سوى قدمين. وتركت التوأمتان مذكرة لاسرتهما في الشقة التي كانتا تقيمان بها.

...في ذكراه تزيد على مئة مليون البوم



على الانترنت بريسلي على رأس قائمة المشاهير الراحلين الذين حققوا اعلى الارباح خلال ١٢ شهرا الماضية. واعلنت المجلة عن هذا التتويج بعد يوم من زواج ليزا ماري ابنة بريسلي (٣٤ عاما) من الممثل نيكولاس كيدج (٣٨ عاما).

...رة.. تكتفي ببعل واحد وتتزوج مرة أخرى إذا توفي

القاحلة والقمم الحادة والتي تبعد نحو ٦٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة طوكيو. وقتلت ثورة للبركان عام ١٩٠٢ كل قاطني الجزيرة وكان عددهم وقتها ١٢٥ نسمة، لكن سكنها آخرون في ما بعد الا انهم ما لبثوا ان فروا منها للنجاة بحياتهم من الحمم البركانية في ثورته السابقة عام ١٩٣٩.

واليوم لا يسكن الجزيرة الا نوع من القطرس منقاره وردي ورأسه ورقبته صفراء. واعتقد ان تلك الطيور اختفت تماما من الجزيرة في ثورة البركان عام ١٩٣٩ حتى تم اكتشاف المستعمرة الحالية عام ١٩٥١.

وقال المسؤول «من غير المرجح ان تمثل ثورة البركان تهديدا مباشرا للطيور لكنها قد تواجه مشاكل نتيجة الرماد والصخور الصغيرة التي يلفظها البركان».

...دد حياة الملايين فى آسيا

وتسببت الغمامة التي تمتد في غالبية شبة القارة الهندية ? من سيرلانكا إلى أفغانستان ? قد أدت إلى تغيير مناخ المنطقة وأنها وراء الفيضانات التي تجتاح بنغلاديش ونيبال وشمالي شرقي الهند وعلى النقيض تسببت في القحط الذي تشهده باكستان وشمال غربي الهند.

وفي مؤتمر صحفي لكلاوس توبفير رئيس برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة في لندن قال فيه إن السحابة التي تتنقل سريعاً ستكون لها عواقب وخيمة على المستوى الدولي.

ويأتي هذا التقرير قبل ٣ أسابيع فقط من قمة «الأرض» التي ستعقد في جوهانسبرغ في ٢٦ من الشهر الجاري.

المرأة التونسية تكتسح المواقع القيادية

التونسيات يشغلن نحو ربع مقاعد القضاة، وخمس مقاعد المجالس البلدية، ويحملن خمس حقائب وزارية.

تونس - الوكالات - اكتسحت المرأة التونسية خلال السنوات الاخيرة مواقع سياسية هامة وعززت حضورها في مراكز صنع القرار مثل الحكومة والبرلمان والاحزاب السياسية والقضاء. وارتفعت مساهمتها في الانشطة الاقتصادية حتى اصبحت تمثل في الوقت الراهن ثلث القوى العاملة في قطاعات الخدمات والتعليم والصحة.

فقد استطاعت المرأة التونسية، التي ناضل من اجلها مصلحون اجتماعيون من امثال الطاهر الحداد، ان تحصل على جملة من الحقوق لم تحصل عليها الاغلبية العظمى من النساء العربيات، بحيث اصبحت استثناء فريدا في جملة الحقوق التي تتمتع بها.

وتجاوزت المرأة التونسية مرحلة المناداة بالتحرر والمساواة إلى مرحلة الشراكة وندية المسؤولية مع الرجل، بل نفذت الى مواقع القرار مساهمة بذلك في تحقيق الرقي الاجتماعي و التقدم الاقتصادي والثقافي.

ويعزى اكتساح المرأة التونسية مواقع القرار الى الارادة السياسية للرئيس زين العابدين بن علي وإيمانه بالدور الحضاري الذي يجب أن تتحمله المرأة في الارتقاء بالمجتمع وتأمين تطوره والحفاظ على مناعته. فكان هذا الايمان هو أساس تفعيل دور المرأة في كل مجالات الحياة مع المحافظة على المكتسبات التي حصلت عليها المرأة التونسية طوال التاريخ الوطني.

موقع بارز في الحكومة والمؤسسات الدستورية

شهدت الحياة السياسية التونسية تطورا كبيرا لدور المرأة. فقد اصبح تواجد المرأة في المجالس البلدية نحو ٢١،٦ بالمائة سنة ٢٠٠٠، وفي مجلس النواب لا يقل عن ١١،٥ بالمائة سنة ١٩٩٩، وهي نسبة مرتفعة اذا قورنت بالمحيط المتوسطي لتونس، وتجسد التقدم الكبير لدور المرأة في المؤسسات الدستورية.

علما بأن الانتخابات التشريعية الأخيرة التي اجريت في اكتوبر ١٩٩٩ شهدت لأول مرة ترأس ثلاث نساء لقوائم المرشحين، وأن امرأة تحتل منصب نائب رئيس مجلس النواب.

وتبرز مكانة المرأة اليوم خصوصا من خلال المهام التي اوكلت اليها في الحكومة، والمؤسسات السياسية القيادية الأخرى. فرغم تواجدها سابقا كعضو في الحكومات، إلا أنه لأول مرة يصل عدد النساء إلى خمس مناصب وزارية في الحكومة التي قرر الرئيس بن علي تشكيلها منذ شهرين فقط، حيث أسندت حقيبتان وزاريتان إلى امرأتين وثلاث حقائب وزيرة دولة إلى ثلاث نساء أخريات. وتمثل الحقيبتان الوزاريتان موقعين استراتيجيين ضمن السياسة العامة للدولة. فالأولى مكلفة بالنهوض بالمرأة والأسرة. والمرأة والأسرة هما عماد النهوض بالمجتمع وتطوره.

أما الثانية فإنها مكلفة بقطاعي التكوين والتشغيل، وهما من القطاعات المحورية التي تتركز عليهما السياسة العامة.

ويبرز الدور السياسي الهام للمرأة أيضا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي هو هيئة دستورية تضم كل القوى والعائلات السياسية والفكرية والاجتماعية وكل الجهات، حيث تبلغ نسبة تواجد المرأة فيه ١١ بالمائة من مجموع أعضائه من بينهن امرأة نائبة لرئيس المجلس، وأخرى ترأس إحدى لجانه المتخصصة.

حوالي ربع القضاة من النساء

والحياة العامة في تونس لا تعني فقط المؤسسات والهيئات الدستوري، لكن أيضا الأجهزة الحزبية وأجهزة الدولة الأخرى. من ذلك الأهمية الفائقة التي أصبحت تحظى بها المرأة في القضاء التونسي، حيث تحتل حوالي ٢٤ في المئة في سلك القضاء، وتدرج موقعها في المجلس الأعلى للقضاء ليبلغ ١٣،٣ بالمائة، وهي نسبة لم يسبق للمرأة التونسية أن بلغتها في التاريخ الحديث.

أما على مستوى الأجهزة الحزبية، فإن أبرزها هو التجمع الدستوري الديموقراطي، وهو الحزب الحاكم والذي يترأسه الرئيس زين العابدين بن علي. فالمرأة في الحزب تتبوأ مكانة متقدمة جدا، سواء كان ذلك في الهياكل المحلية، أو في أجهزته القيادية. ويحرص بن علي على أن تكون مكانة المرأة متقدمة دائما في حزبه، وهو واقع يترجمه اهمية تواجدها و ترشيحها لمختلف المواقع في المؤسسات والهيئات المنتخبة في الدولة. فالمكتب السياسي للتجمع الدستوري الديمقراطي، والذي يسمى في تونس الديوان السياسي، تحتل المرأة فيه مقعدا ثابتا من بين أعضائه العشرة، وفي اللجنة المركزية تبلغ تمثيليتها ٢٢ بالمائة منذ المؤتمر الأخير في صائفة ١٩٩٨.

أما في الجهاز المركزي للحزب فإن للمرأة موقعا مميزا باعتبارها تحتل موقع الأمانة العامة المساعدة المكلفة بالمرأة، وفي كل الهيئات القاعدية التي تبلغ حوالي ٨ آلاف، والمنتشرة في كل أنحاء البلاد، وبقرار سياسي من الرئيس بن علي فإن للمرأة موقعين ثابتين إضافة إلى ما يمكن أن تدفعه الانتخابات من عدد من النسوة إلى تلك المواقع. وهو ما ينتظر أن تدعمه الانتخابات الجديدة للهيئات القاعدية إذ ينتظر أن تفرز أعدادا إضافية للمرأة في المواقع الحزبية القاعدية.

خمسة آلاف سيدة اعمال تونسية

ويعتبر النشاط الاقتصادي من اهم المجالات التي انخرطت فيها المرأة ووفقت الى ان تتحول الى قوة فاعلة في هذا القطاع. ذلك انها تمثل اليوم اكثر من ٢٠ بالمئة من القوى العاملة تشتغل اساسا في قطاعات الصناعة والخدمات وقطاع الاعمال الحرة حيث بلغ عدد النساء صاحبات المشاريع حوالي ٥٠٠٠ امرأة.

وتدعمت مشاركتها في عالم الإنتاج حيث تطورت النسبة العامة للنشاط النسائي من ١٨،٩ في المئة من مجموع السكان العاملين سنة ١٩٧٥ إلى ٢٣،٧ في المئة عام ١٩٩٩.

وقد مكّن ارتفاع المستوى التعليمي المرأة من مباشرة مهن ذات كفاءة عالية مثل التعليم والصحة والإدارة فارتفعت نسبة النساء العاملات في قطاع الإدارة والخدمات من مجموع النساء المشتغلات من ٤،٢٣ في المئة عام ١٩٧٥ إلى ٣٨،٥ في المئة سنة ١٩٩٩. وهي تمثل اليوم ١٧ بالمئة في قطاع الخدمات و٢١ بالمئة في قطاعات التربية والصحة والإدارة و٤٠ بالمئة في قطاع الصناعة.

كما ارتفع متوسط العمر المتوقع لدى النساء الى ٧٤ عاما وبلغت نسبة الولادات في الأوساط المراقبة طبيا ٩٠ في المئة حاليا.

واستنادا الى الواقع الموضوعي لدور المرأة في الحياة العامة وما تتمتع به من حضور هام ومشاركة واسعة يمكن القول ان المرأة التونسية تمثل استثناء في العالم العربي من حيث تجربتها في المساواة، ومن حيث شمولية الاصلاحات الاجتماعية. فقد اسست تونس ارضية قانونية متينة ارتقت بحقوق المرأة الى مستوى حقوق الانسان وجعلت من التونسية مواطنة تمارس دورها في تنمية المجتمع بكل نجاح.

في محاولة لمساعدة عائلاتهم:

أطفال في عمر الزهور يلتحقون بسوق العمل

بيت لحم - «وفا» - وجد الطفل أحمد عيسى، الذي لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره، فرصته لزيادة دخل عائلته خلال عطلته الصيفية، بالعمل في نقل البضائع للمواطنين الداخلين والخارجين من وإلى بيت لحم عبر السواتر الترابية المحيطة بالمدينة.

وعلى الرغم من أن الطفل عيسى، كان يفضل أن يلتحق بأحد المخيمات الصيفية التي أقيمت للأطفال في مثل سنه، إلا أنه فضل العمل، لتخفيف العبء عن أسرته في ظل الحصار والإغلاق والممارسات الاحتلالية.

ويقول الطفل عيسى إن الظروف الاقتصادية التي تمر بها أسرته في ظل الحصار منعته من الاستمتاع بعطلته مثل الكثيرين من أقرانه، مشيراً إلى أنه اتخذ قرار العمل بمفرده إدراكاً منه للمسؤولية تجاه أسرته وفي محاولة منه للمساهمة والمساعدة في تحسين أوضاع عائلته الاقتصادية الصعبة بعدما تعطل والده منذ أشهر عن العمل.

ويشير الطفل عيسى إلى أن عمله يبدأ وقت رفع التجول وينتهي عندما يتم فرض التجول، منوهاً إلى أنه يواجه العديد من المشاكل ويتعرض إلى الإهانات والمضايقات من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي من خلال منعهم له من القيام بعمله البسيط وكذلك ملاحقته والاعتداء عليه بالضرب المبرح، إضافة إلى إطلاق قنابل الغاز بإتجاههم، وهو ما أدى إلى إصابة العشرات من الأطفال من أصحاب هذه المهن بالاختناق في كثير من الأحيان.

ولم يخف الطفل الصغير شعوره بالفخر لمحاولته توفير ثمن مستلزماته المدرسية من ملابس وكتب وقرطاسية، مضيفاً أنني بهذا العمل أستطيع فعلاً أن أعيد البسمة والبهجة والفرحة إلى وجه والدي وإخواني الآخرين الذين يصغرونني سناً، مبيناً أنه يجني يومياً في حدود ١٥ شيكلاً.

وحالة هذا الطفل هي واحدة من حالات العشرات من الأطفال الذين ينتشرون على مختلف الحواجز الترابية المنتشرة في المحافظة، حيث يمتهنون مهناً كباعة متجولين، وكذلك التخفيف من عبء الحمل لدى المواطنين لنقل حاجاتهم بالعربات أو بواسطة الدواب، كل ذلك من أجل توفير القليل من المال الذي لا يتعدى حفنة شواكل، ولكنه في حقيقته يساعد في رسم البسمة مجدداً على وجوههم البريئة.

ويعتبر الحاجز الشمالي لبلدة الخضر خير دليل على هذه الظاهرة، وذلك بحكم أنه المنفذ الوحيد للقادمين والذاهبين من وإلى الريف الغربي ومدينة الخليل، حيث يتسابق الأطفال بمختلف أعمارهم ليظفروا بأحد الزبائن وسط الاستجداء والإلحاح من قبلهم.

ويستلقي الطفل يوسف مرزوق عيسى (١١عاماً) من الخضر داخل عربته بجانب صخرة كبيرة قريبة من الحاجز هرباً من أشعة الشمس اللاهبة، يغرق في نوم عميق بعد أن أنهكه التعب بسبب السير المتواصل وبذل الجهد الكبير، لا يوقظه إلا أصوات الأطفال والمركبات لدى وصولها على الحاجز وتسابق الأطفال نحوها.

وأوضح الطفل يوسف أن حادثة واحدة ولدت فيه الشعور بالمسؤولية ودفعته إلى العمل في هذا المضمار، عندما طلب من والده ٧ شواكل من أجل الذهاب إلى أحد المسابح ولكن طلبه قوبل بالرفض، ليس بخلاً وإنما بسبب عدم توفر المال لدى والده الذي فقد عمله منذ مدة.

هل تسقط هذه الحكومة أيضًا قبل الموعد المحدد على خلفية الموقف الرفضي من الحق الفلسطيني؟

• بقلم: د. احمد سعد •

* تزداد الاحتمالات في الآونة الأخيرة بقصف اجل حكومة الوحدة الكارثية برئاسة اريئيل شارون، قبل موعدها المحدد وتقريب موعد الانتخابات البرلمانية للكنيست. وإذا ما تحولت الاحتمالات الى واقع ملموس وجرى حل الكنيست وتحديد اجراء انتخابات جديدة تكون حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر الحكومة الخامسة التي تسقط عن العرش قبل موعدها الشرعي نتيجة لفشل سياستها في الاستجابة لمتطلبات الحقوق الشرعية الفلسطينية وللتسوية السياسية المسنودة بقرارات الشرعية ومواصلتها لجرائم البلطجة العسكرية والاستيطانية الكولونيالية. فاسقاطات هذا الموقف الرسمي الاسرائيلي العربيد على مختلف نواحي الحياة والتطور في اسرائيل سياسيًا و«امنيًا» واقتصاديًا واجتماعيًا قد أدخل اسرائيل وحكومتها في أعمق أزمة شاملة لم تشهدها اسرائيل منذ أزمة «سنوات التواضع»، كما كان يطلق عليها في بداية الخمسينيات. أزمة بدأت تعكس آثارها على بنية ومركبات الائتلاف السلطوي الشاروني - البيرسي وعلى موقعها بين الجماهير الشعبية، واصبح السؤال المركزي المطروح على طاولة كل من الاحزاب الائتلافية وعلى الساحة السياسية في اسرائيل برمتها: ما هو المخرج من دوامة الأزمة الشاملة، وهل من الممكن ايجاد مخرج في ظل بقاء ومواصلة النهج السياسي الكارثي لحكومة الوحدة برئاسة شارون الممارس في شتى المجالات؟

اريئيل شارون هدد قبل يومين الاحزاب الائتلافية وخاصة المركبين الكبيرين في ائتلافه - «العمل» و«شاس» - انه اذا لم تصوت هذه الاحزاب على اقتراح الموازنة الجديدة للعام القادم فانه سيحل الائتلاف ويعلن عن انتخابات جديدة في الشهر الاول من السنة القادمة؟ وبرأينا ان تلويح شارون وتهديده بتقديم موعد الانتخابات نابع ليس فقط من ممارسة الضغط بهدف هز الرسن لحزبي «العمل» و«شاس»، بل على خلفية عدة عوامل اخرى تعكس مدى عمق الأزمة التي تواجهها سياسته الممارسة ومركزه في ظل التناقضات القائمة داخل حزبه. ولعل اهم هذه العوامل ما يلي:

* أولاً: تظهر استطلاعات الرأي بدء العد التنازلي في شعبية شارون بين الجماهير اليهودية. فالاستطلاع الاخير الذي نشرته «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة الماضي تشير معطياته الى انه خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة خسرت شعبية الثقة بشارون بين الجماهير بنسبة ٩٪. وهذا ناجم بالأساس عن فشل سياسة «السلام والامن» الشارونية بانجاز الأمن والسلام لاسرائيل بواسطة الحسم العسكري ومصادرة أمن وسلام الشعب الفلسطيني من خلال اعادة احتلال مناطق السلطة الفلسطينية وارتكاب أبشع المجازر والجرائم بحق الشعب الفلسطيني والانسانية. كما ان هذه الحرب التدميرية ضد الشعب الفلسطيني قد عكست آثارها المدمرة على الوضع الاقتصادي والمعيشي في اسرائيل. فخسائر الاقتصادي الاسرائيلي، الناتج القومي المحلي الاسرائيلي، اكثر من (٦٠) مليار شيكل وتدهور النمو الاقتصادي وانخفاضه الى درجة الصفر وزيادة البطالة الى اكثر من ١١٪ و(٣٠٠) الف عاطل عن العمل ومعاناة حوالي مليون اسرائيلي تحت خط الفقر. ورغم هذه المعطيات والانخفاض النسبي في التأييد الجماهيري لشارون الا أنه لا يزال وللأسف، يحظى بنسبة اكثر من خمسين بالمئة يؤيدونه. وهو يريد الاستفادة من هذه المعطية الى جانب عوامل اخرى تدفعه الى تقريب موعد الانتخابات البرلمانية.

* ثانيًا: شارون يدرك جيدًا وضع ووضعية الأزمة الداخلية وبين الجماهير التي يواجهها شريكه في الحكم والجريمة حزب «العمل». فالعودة الى حرب المعسكرات داخل الحزب وخروج العديد من قادته من يوسي بيلين وغيره وانهيار شعبيته بسبب اذدنابه في خدمة السياسة الشارونية المغامرة هي معطيات قد يستثمرها شارون لتقريب موعد الانتخابات وتفويت الفرصة على حزب «العمل» وعدم تمكينه من استرداد البعض من عافيته او توفير الزمن الكافي لتقطيب جروحه العميقة داخليًا وبين الجماهير.

* ثالثًا: ان شارون يدرك جيدًا ان نتنياهو ومعسكره ينتظران في الزاوية للاطاحة به واسقاطه عن كرسي رئاسة الحزب ومرشح «الليكود» وقوى اليمين لرئاسة الحكومة. وهذا يعتبر احد العوامل التي تدفع بشارون باتجاه تقريب موعد الانتخابات على امل ان يساعده ذلك في كسب الوقت لمنع الاستعداد الكافي لتنظيم صفوف قوى نتنياهو بشكل يؤدي الى ازاحته من موقع القيادة.

* رابعًا: كان يتمنى شارون ان يؤدي تحمسه وتشجيعه للادارة الامريكية بشن حربها التدميرية ضد العراق الى اشعال النيران في المنطقة بأسرع ما يمكن وذلك بهدف تصفية الحسابات مع الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية - فرض املاءات الاستسلام الاسرائيليين وتنصيب سلطة بديلة تكن بالولاء للمحتل الإسرائيلي ولامريكا واستغلال تمزق اوصال الوحدة الاقليمية للعراق لتنفيذ مؤامرة توطين اعداد واسعة من اللاجئين الفلسطينيين في العراق. ولكن يظهر ان الادارة الامريكية قد ارجأت تنفيذ مخططها العدواني على العراق والمنطقة الى مطلع او اواسط السنة المقبلة لعدة اسباب أهمها فشل امريكا في تجنيد حلفاء يؤيدون مغامرتها العدوانية، فلم يؤيد على المكشوف الحرب العدوانية سوى حكومة بلير مع رفض غالبية الشارع البريطاني وحكومة شارون - بيرس. وكذلك «تفاؤل» الادارة الامريكية باحتمال تجنيد حلفاء لحربها ضد العراق من الانظمة المجاورة للعراق والذي يحتاج لوقت اكثر تأمل الادارة الامريكية ان يساعد التوصل الى اتفاق بين حكومة اسرائيل والسلطة الشرعية الفلسطينية الى تخفيض سقف العدوان الاسرائيلي واخماد انفاس الصراع مؤقتًا كرافعة تستثمرها لتجنيد صمت الكثير من الانظمة العربية وتعاون بعضها في تقديم الخدمة للحرب الامريكية العدوانية المقبلة ضد العراق. هذا اضافة الى اتمام جاهزية قوى العدوان العسكرية - اقامة وتوسيع قواعد عسكرية وتحشيد قوى عسكرية في تركيا وقطر والكويت واسرائيل وغيرها. ولهذا، فقد يستثمر شارون هذا العامل كوسيلة ضغط تجند الادارة الامريكية وبمساعدة بعض الانظمة العربية مكابسها الضاغطة على القيادة الفلسطينية بالرضوخ لبعض الاملاءات الاسرائيلية تحت يافطة ان انتخابات جديدة ستجمد الاوضاع اشهر كثيرة. كما انها قد تكون عاملاً يدفع شارون لتقديم موعد الانتخابات بهدف التهرب من اتخاذ اية خطوة للتسوية مع الفلسطينيين بحجة الانتخابات واستثمار انه لم يتنازل للفلسطينيين كورقة تكسب الاصوات في الانتخابات.

اما حزب «العمل» فأزمته اعمق بكثير من أزمة شارون و«الليكود». فشعبية هذا الحزب انخفضت الى الحضيض بين الجماهير لانه ومنذ دخوله الائتلاف الحكومي برئاسة شارون فقد الكثير من الفوارق الهامشية التي كانت تميزه عن «الليكود» وتطرحه كبديل سلطوي لليكود. فموقعه كمتعهد ومقاول مركزي في تنفيذ سياسة اليمين الشارونية العسكرية العدوانية والسياسية التضليلية الخارجية والتواطؤ في دعم سياسة الافقار الاقتصادية قد أدت الى شطب كون هذا الحزب البديل السياسي لليكود وعمقت من حدة التناقضات والصراع والأزمة داخل اروقة هذا الحزب وازدادت الأصوات التي تطالب بالانسحاب من الائتلاف اليميني الشاروني ومحاولة اشفاء الحزب من جديد واستعادة مواقعه المنهارة جماهيريًا وتقديم موعد الانتخابات البرلمانية. فرئيس الحزب بنيامين بن اليعزر، ولامتصاص نقمة المعارضين للبقاء في حكومة شارون، يعلن بين حين وآخر عن موعد تقريبي للخروج من الائتلاف الحكومي، ويعود ويؤجل بحجة «المسوولية في ظل الوضع الامني»، واخر موعد تقريبي للانسحاب وتقريب موعد الانتخابات بعد ذلك هو شهر نيسان او ايار!! والحقيقة ان بنيامين بن اليعزر يواجه معارضة شديدة لزعامته داخل حزبه واكثر من منافس له يقود معسكرًا ويعمل ليكون بديلاً لبن اليعزر في قيادة الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة. وتظهر استطلاعات الرأي انخفاض شعبية بن اليعزر جماهيريًا وداخل حزبه بسبب قيامه بدور الذراع اليمين لشارون في تنفيذ سياسة الجرائم السياسية والانسانية والاقتصادية الفاشلة. ولهذا يسعى بن اليعزر، ولتعزيز مركزه باستغلال النقمة الشعبية الواسعة على تردي الاوضاع الاقتصادية الاجتماعية في ظل أزمة الركود الاقتصادي وعلى المؤشرات الكارثية للميزانية المقترحة للعام المقبل اجتماعيًا واقتصاديًا للتهديد وفتح الطريق للانسحاب من الحكومة وتقريب موعد الانتخابات على خلفية الوضع الاقتصادي - الاجتماعي. كما أنه يحاول بلورة «مبادرة» سياسية لا تعدو كونها «سوبرماركيت» لافكار عدد من قادة حزبه طرحوها قبله ولا تنطوي على توجه جدي يؤدي الى تسوية سياسية عادلة نسبيًا تبني جسور الحل السلمي وتضمن فعلاً الامن والاستقرار للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

مؤشرات التطور الاخيرة داخل حزب «العمل» تؤكد انه تبذل المساعي لانقاذ الحزب من التدهور والزلزال المرتقب في الانتخابات المقبلة ولوقف ظاهرة هروب بعض قادته من السفينة الموشكة على الغرق وافتراش بعضهم مقاعد المتفرجين والجلوس على الجدار. المساعي تبذل لطرح بديل لبن اليعزر من خارج الصف الاول للقيادة المعهودة ولم يتلوث بعد في قاذورات سياسة حكومة الوحدة الشارونية - البيرسية. فالأنظار في هذا الحزب منصبة اليوم على الجنرال المتقاعد، رئيس بلدية حيفا، عمرام ميتسناع ودفعه للمنافسة على رئاسة الحزب، الذي اعلن امس، الثلاثاء، في مؤتمر صحفي عن دخوله حلبة المنافسة على رئاسة الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة. وفي مؤتمره الصحفي اكد متسناع ثلاثة أمور أساسية تتعلق بالقضايا الجوهرية: انه سيسعى الى التوصل الى حل دائم مع الفلسطينيين وإذا ما فشل في ذلك فانه سيعمل على تجسيد سياسة الفصل الامني من طرف واحد (خطة رامون - أ.س ولاستمالته الى جانبه - أ.س). وانه سيعمل على اخراج الاقتصاد من ازمة الركود والبطالة، كما انه سيعمل على تعزيز التعايش والتعاون مع المواطنين العرب ومن اجل المساواة.

لقد تعلمنا من التجربة المرة مع قادة حزب «العمل» انه شتان ما بين التصريحات والمواقف قبل الانتخابات ومدى تجسيدها بعد ان تسلم مفاتيح السلطة. ولكن رغم ذلك فأن خروج حزب «العمل» من الائتلاف الحكومي، ولعل منافسة متسناع لبن اليعزر تدفع بهذا الاتجاه - وتقريب موعد الانتخابات قد يؤلف منعطفًا كفاحيًا على ساحة الصراع. فسقوط حكومة الكوارث اليمينية يعتبر مكسبًا سياسيًا، إذ انه يفتح الطريق لتصعيد الكفاح من اجل ان يكون البديل المقبل لحكومة اليمين ائتلاف سلطوي يدفع العجلة نحو التسوية السياسية العادلة نسبيًا. سقوط هذه الحكومة قبل موعدها المحدد سيجعل القضية المركزية على ساحة الصراع ليس قضية «توفير الامن» حسب المفهوم اليميني المغامر، فحكومة شارون احتلت من جديد جميع المدن والقرى الفلسطينية ولم تحقق بواسطة المجازر والدمار الامن لاسرائيل، بل من سيجلب السلام الذي يضمن الامن والاستقرار. فلا سلام ولا استقرارولا امن بدون توفير الاستقلال والامن والاستقرار والسلام للشعب الفلسطيني بعد غروب ليل الاحتلال والاستيطان.

تقريب موعد الانتخابات قد يفتح الطريق لبلورة اصطفاف قوى سياسية وحزبية جديدة تطرح سياسة بديلة لحكومة اليمين وتقطع الطريق في وجه عودة حكومة كوارث سياسية واقتصادية - اجتماعية الى سدة السلطة.

جنوب افريقيا تتصدر بطولة افريقيا للسباحة

القاهرة -الوكالات - تصدرت جنوب افريقيا منافسات اليوم الاول لبطولة افريقيا السادسة للسباحة بعد حصولها على خمس ميداليات ذهبية وفضية واحدة وبرونزية واحدة.

جاءت مصر في المركز الثاني بذهبيتين وثلاث فضيات وثلاث برونزيات ثم تونس بالمركز الثالث ولها ذهبية واحدة ثم الجزائر رابعة ولها اربع فضيات وبرونزيتان تليها السنغال خامسة ولها برونزية واحدة ثم سيشيل ولها برونزية واحدة.

حطم التونسي اسامة ميلولي الرقم الافريقي السابق في سباق ٢٠٠ متر صدر مسجلا دقيقة و٥٢ , ٧٩ ثانية ناسخا رقم المصري حاتم سيف البالغ دقيقة و٥٦ , ٨١ ثانية. وحل الجزائري مهراز مبروك ثانيا وسجل دقيقة و٥٣ , ٠٨ ثانية ثم مواطنه اغليس سليماني ثالثا وسجل دقيقة و٥٣ , ٤٥ ثانية بذلك يحطم السباحان الثاني والثالث الرقم السابق ايضا.

في سباق ٥٠ متر ظهر حصل المصري احمد حسن على المركز الاول مسجلا ٢٦ ثانية والجنوب افريقي جيرهارد زيندبورج ثانيا مسجلا ٢٦ , ٤٣ ثانية ثم الجزائري مهدي عدادي ثالثا مسجلا ٢٦ , ٨٥ ثانية.

في سباق ١٠٠ متر حرة سيدات جاءت الجنوب افريقية كانديس كروفورد في المركز الاول مسجلة ٥٩ , ٣١ ثانية ثم المصرية سلمى زينهم ثانية مسجلة ٥٩ , ٦٧ ثانية ومواطنتها ريهام خالد ثالثة مسجلة دقيقة و٠٠ , ٠٦ ثانية.

وفاز الجنوب افريقي لويس ارثر بسباق ١٠٠ متر صدر مسجلا دقيقة و٢ , ٩٥ ثانية وحل الجزائري سفيان دياب ثانيا مسجلا دقيقة و٣ , ٥٣ ثانية ثم السنغالي ماليك فال ثالثا مسجلا دقيقة و٣ , ٥٨ ثانية.

في سباق ٤٠٠ متر متنوع سيدات احرزت الجنوب افريقية مندي لويس المركز الاول وسجلت خمس دقائق و٣ , ٦٤ ثانية محطمة الرقم الافريقي السابق المسجل باسم مواطنتها لينا فان تيوالت وقدره خمس دقائق و١٥ , ٩٨ ثانية وجاءت الجزائرية فايزة دهان في المركز الثاني مسجلة خمس دقائق و٩ , ٧٠ ثانية والمصرية سارة حاتم ثالثة مسجلة خمس دقائق و١٩ , ٢٥ ثانية.

في سباق ٤ في ٢٠٠ متر تتابع سيدات سجل فريق جنوب افريقيا المركز الاول مسجلا ثماني دقائق و٣٨ , ٩٨ ثانية محطما الرقم الافريقي السابق المسجل باسم تونس والبالغ تسع دقائق و٦٧ ثانية. جاء منتخب الجزائر ثانيا مسجلا ثماني دقائق و٤٢ , ٤٠ ثانية وحل منتخب مصر ثالثا مسجلا ثماني دقائق و٤٦ , ٦١ ثانية.

منتخب مصر الاولمبي بطلا لدورة الاسكندرية الدولية

القاهرة -الوكالات - توج المنتخب الاولمبي المصري لكرة القدم بطلا لدورة الاسكندرية الدولية الودية لكرة القدم التي اختتمت مساء امس الاول.

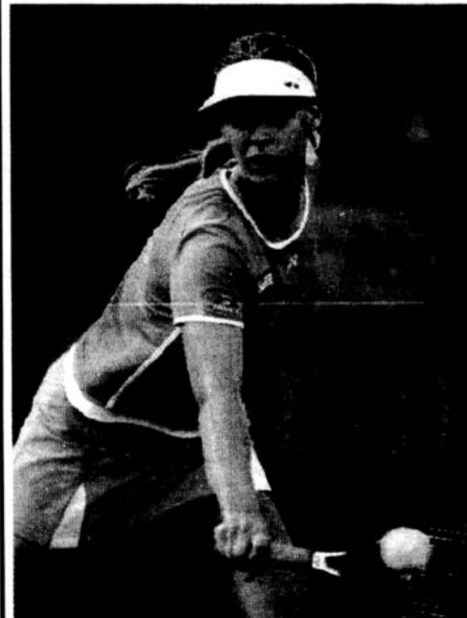
تعادل منتخب مصر ٢-٢ مع منتخب بوركينا فاسو الاولمبي ليرتفع رصيده الى سبع نقاط متقدما بفارق نقطة واحدة عن منتخب كينيا الذي بلغ رصيده ست نقاط.

تقدم منتخب بوركينا فاسو بهدف لاسيناجو في الدقيقة ١٥ ثم تعادل رضا شحاتة لمصر في الدقيقة ٢٦ وعاد سانوررولا ليحرز الهدف الثاني لبوركينا فاسو في الدقيقة ٣٤ . ولم تمض دقيقتان حتى استغل شحاتة خطأ لحارس مرمى بوركينا فاسو ليسجل هدف التعادل.

كان المنتخب المصري فاز ٣-٢ على نظيره الكويتي في بداية الدورة وتغلب ٢/ ٠على كينيا في الدور الاول للدورة ثم جاء تعادله مع بوركينا فاسو ليتوج بطلا للدورة.

سبق اللقاء النهائي مباراة فاز فيها منتخب كينيا على الكويت ٣-٠ ليحتل منتخب كينيا المركز الثاني. وجاء منتخب بوركينا فاسو في المركز الثالث برصيد اربع نقاط ثم الكويت رابعا.

الروسية اليناديمنتييفا في الدور الثاني لبطولة مونتريال للتنس



مونتريال -الوكالات - صعدت المصنفة التاسعة الروسية الينا ديمنتييفا للدور الثاني في بطولة مونتريال للتنس بكندا التي ينظمها اتحاد لاعبات التنس المحترفات والبالغ مجموع جوائزها ١ , ٢٢ مليون دولار أمريكي بعد تغلبها على الإيطالية غير المصنفة ادريانا سيرا زانيتي بمجموعتين متتاليتين ٦-٣ و٦-٤.

وصعدت للدور نفسه المصنفة العاشرة الإيطالية سيلفيا فارينا ايليا بعد فوزها على الكندية غير المصنفة ماورين دراك ٦-٢ و٧-٥.

وخرجت المصنفة الحادية عشرة الروسية اناستاسيا مايسكينا بعد خسارتها من الأرجنتينية غير المصنفة كلاريسا فرنانديز ٦-٣ و٦-١.

كما خرجت المصنفة الثالثة عشر الإسرائيلية انا سماشنوفا بعد خسارتها أمام الأمريكية غير المصنفة الكسندرا ستيفنسون ٦-٢ و٧-٦.

وخرجت أيضا المصنفة الرابعة عشر ان كريمر لاعبة لوكسمبورج بعد هزيمتها من الأسبانية غير المصنفة فرجينيا روانو باسكوال ٦ -١ و٦-٠.

هيدينك يعود لسيئول لحضور مباراة ودية بين الكوريتين



سيئول -الوكالات- يعود الهولندي غوس هيدينك مدرب نادي أيندهوفن الهولندي الذي قاد منتخب كوريا الجنوبية للدور قبل النهائي في كأس العالم ٢٠٠٢ إلى سيئول الشهر المقبل لحضوره مباراة ودية بين الكوريتين، حيث يتوقع أن يلقى استقبال الأبطال.

وقال المدير العالم للاتحاد الكوري لكرة القدم سام إتشكا إنه لم يتضح بعد ما إذا كان هيدينك سيقدم أي مشورة تتعلق بالمباراة أو أنه سيشاهدها فقط.

وقد وافق هيدينك الذي يعتبر بطلا في كوريا الجنوبية بعد أن ساعد منتخبها ليصبح أنجح منتخب آسيوي في تاريخ كأس العالم على الاستمرار مستشارا للمنتخب الوطني الأول لكوريا بعد عودته إلى نادي أيندهوفن.

وشاركت كوريا الجنوبية في استضافة مونديال كأس العالم ٢٠٠٢ مع اليابان التي جرت في وقت سابق من العام الحالي. وستقام المباراة بين كوريا الجنوبية وجارتها الشمالية في الثامن من أيلول المقبل. وكان آخر لقاء بين شطري شبه الجزيرة المقسمة عام ١٩٩٣ وفازت فيه كوريا الجنوبية بثلاثة أهداف مقابل لا شيء.

محكمة توقع غرامة على متسابق دراجات بشان تعاطي منشطات



ميونيخ (المانيا) -الوكالات - قال مدعون المان امس الثلاثاء ان محكمة في بافاريا وقعت على بطل سباق فرنسا السابق للدراجات يان اولريتش غرامة بعد اعترافه بتعاطي منشطات محظورة رياضيا.

وحكمت محكمة محلية في بلدة ميسباخ على اولريتش بغرامة تعادل راتب نحو ٤٠ يوما فيما تشير التقديرات الى ان المتسابق الالماني يحصل على دخل سنوي يصل الى اربعة ملايين يورو (٣ , ٩١ مليون دولار).

ويسبب هذه المخالفة منع اللاعب من المشاركة في سباقات الدراجات لمدة ستة اشهر وقال المدعون انه نظرا لان المتسابق قد قبل العقوبة فقد اغلق ملف القضية.

ومن المقرر ان يعود المتسابق الحاصل على بطولة فرنسا للدراجات عام ١٩٩٧ الى المانيا قادما من الولايات المتحدة يوم السبت القادم بعد ان صرح في مؤتمر صحفي في السادس من تموز الماضي انه تعاطي قرصين من المنشطات في ملهى ليلي اثناء ازمة شخصية.

ومنذ اعترافه بذلك اوقف فريقه تليكوم راتبه كما فسخ تعاقده مع شركات ادوات رياضية ترعي البطولات الدولية.

وقال اللاعب البالغ من العمر ٢٨ عاما الذي لم يشترك في اى بطولات منذ يناير كانون الثاني الماضي بسبب اصابة في الركبة انه لا يستبعد العودة الى سباقات الدراجات.

أياكس يحرز لقب السوبر الهولندي



أحرز أياكس أمستردام بطل الدوري لقب الكأس السوبر الهولندية لكرة القدم بفوزه على أيندهوفن بطل الكأس ٣-١ أمس الاول.

وكان أيندهوفن البادئ بالتسجيل عندما أودع الدولي اليوغوسلافي ماتيا كيزمان كرة جميلة برأسه في مرمى أياكس في الدقيقة العاشرة.

وعقب الهدف هاجم لاعبو أياكس بضراوة وفرضوا سيطرتهم على مجريات الشوط الأول في حين لجأ لاعبو أيندهوفن إلى الدفاع معتمدين على الهجمات المرتدة.

وأدرك لاعب أياكس فان در فارت التعادل لفريقه في الدقيقة ٤٠. ومنح المهاجم الدولي المصري أحمد حسام الملقب بـ«ميدو» التقدم لأياكس بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة ٥٤, قبل أن يسجل فان در فارت هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه في الدقيقة ٧٦.

وكانت هذه أول مباراة رسمية يخوضها فريق أيندهوفن تحت قيادة مدربه الجديد غوس هيدنيك المدير الفني السابق لمنتخب كوريا الجنوبية الذي أحرز المركز الرابع في كأس العالم الماضية بكوريا واليابان.

وارتفع بذلك رصيد أياكس الذي أسس يوم ١٨ آذار ١٩٠٠، من البطولات إلى ٢٨ لقب دوري محلي و١٤ كأسا محلية وأربعة كؤوس سوبر وأخرى ألقاب في دوري أبطال أوروبا وكأس الكؤوس الأوروبية. وسيخوض كل من أياكس وأيندهوفن مباريات بطولة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

جان زهر - حيفا

بْرُحْمِكْ انا يا يُمّا

(نشرت هذه القصيدة الزجلية في الاسبوع الماضي في الاتحاد الأدبي - («الاتحاد»، ٢٠٠٢/٨/٥). وقد وقع فيها الكثير من الأخطاء المطبعية. نعيد نشرها في هذه الصفحة آملين أن يقيها الله شرّ الأخطاء المطبعية. نعتذر لصديقنا جان زهر ونعد أن نعمل ما في وسعنا للقضاء على هذه الظاهرة.

«المحرر الادبي»)

مالك يا امي
بِ فراشك... عمْ
تتقلّبي،
ليش قلبك..
بَدلْ ما يْدُقْ..
عم بيدردبْ،
دردبي،
ساعات دقاتو بِتشيلْ
لَ فوق.. فوق،
وساعات بِتْخفْ
تْقوليش طِفلْ
ع الأرض
عم يحبي حبي،
....
انا معك بَحِسْ..

النار.. لْ في قلبك
والعه،
مع هبّاتو.. قلبي بيهبْ
ريتك.. صرخاتي
سامعه،
انا بْرُحْمِكْ يا امي
حاسس معك،
وبقلبي شايف يا امي عيونك..
قدّيش
دامعه،
....
قلقانه انت يُمّا
وانا معك
قلقان،
نار شايله بْقلْبِك.

وقلبي معك
شَعلان،
ناطره خبرْ عن بَيّي؟!
بيّي يُمّا انقتلْ،
طبْ فوق جثة خيّي،
لِ بْدمّو كان
غرقان،
....
«آه.. يُمّا! الله.. الله!!؟»
......،
يا امي فينو جسمك،
شو اللي سْمِعْتو
فقعْ؟
يا ترى. شو اللي
صاير،

شو لْ ع راسي
وقعْ؟!
كل شي بْجِسْمِكْ يُمّا
ما عادْ بْمَطْرَحو
كل شي بْجِسْمِكْ يُمّا مع رحْمِكْ
انخلَعْ،
ما عاد سور حاميني
عيوني شايفه فضا
طاير انا يا امي
ونفسي مني
انقطعْ،
نفسي..
آه.. يُمّا...
ا.. ن.. ق.. ط.. ط.....

مذبحة الأبرياء

★ بقلم: محمد قشوع - الطيرة - المثلث ★

«بمناسبة بيع لوحة «مذبحة الأبرياء بـ ٧٦ مليون دولار»...

عندما يذبح الأبريا،
فهم يباعون
بسعر الماس والياقوت
والمجوهرات
عندما يذبح الانقيا،
فهم يباعون
في المعابد والمزادات
بأسعار من عالم الأهوا،
والاغراءات

مسكين ايها البري،
فهم لا يعرفون قيمتك
الا في معرض تحفتك
لم يعرفوا سحرك
الا في عالم صمتك
فاصمت ايها البري،
ما دام صمتك
يسمو باسمك
ويزيد من سعرك

ماذا لو تكلمت تحفتك
ماذا لو نطقت لوحتك
ما عساها ان تقول
هل تولول وتصرخ
وتجول
هل يستغيث ذبيحها
الحق والنور
هل يبكي من القهر والجور
فاصمت أيها الذبيح
فلا حياة لحياتك

الا في عالم مماتك
لا مكان لملايين الدولارات
الا في عالم الحسرة
وحشرجة الروح
والغمغمات
فحياتك حسرات
ودمع وعبرات
ومماتك
تحف ولوحات
ودولارات...

مفيد صيداوي

ياسمين (١)

قصيدة على شارع دار الحنون (٢)

فيروز تغني
ترفع يديها محبة
الى السماء.
يا سماء،
امطري ياسمينا
يا سماء.

ياسمين شابة رائعة
يهودية/عربية/انسانة
تعبق حبًا
وثوره
تحمل عمقًا انسانيًا
تحمل سنابل فيروزية
تحمل طورية... ومعولا
وصندوقًا لتجمع فيه
تبرعات لدار الحنون

شارة مرور
تنتظرها في الشارع هنا عرب!!!
لون احمر.. قف!!!

ياسمين
تغني مع فيروز
يا قدس يا مدينة السلام
ياسمين
تسير على درب مليئة بالشوك
تدق ابواب دار الحنون العتيقة
فيفتح الضوء الأخضر ذراعيه:
اهلا وسهلا!

دار الحنون
يا أيها الحزن العميق
أين أنت يا أيها الحنون الأحمر؟
الذي يزين الجبال عطرا واملا؟

ياسمين
تحلم وتغني
تعمل وتجمع التبرعات
شاقلا هنا وشاقلا هناك
لتشق طريقا الى قلوب اطفال الحارة
الحارة المعزولة المنسية
في عصر السيارات الراقصة
وعصر الدبابات الضاحكة

ياسمين
يا ياسمين
يا عطر السماء،
يا شذا الملائكة
يا رمز الخير والعطاء،
سماؤنا ستمطر وردا وحياة
ستمطر املا
وشارات خضراء،
سوف تغني السماء،
اغاني فيروزية
ستمطر فيروزا
ومطرا أخضر
أخضر
أخضر

(عن مجلة «كاف نطوي» - العدد الثاني - حزيران، ٢٠٠٢ - الكلية الأكاديمية للتربية - أورانيم)

الاشارات:

(١) ياسمين اسم فتاة يهودية من حركة تعايش»، كانت في قيادة العمل من اجل تعبيد شارع دار الحنون، ياسمين اسم زهرة رائعة الجمال والرائحة الزكية تنبت في بلادنا، ياسمين اسم لفتاة عربية ولفتاة يهودية فالعرب يسمون بناتهم ياسمين وكذلك اليهود. وياسمين اسم ديوان شعر لروني سوميك مترجم للعربية عام ١٩٩٥.

(٢) دار الحنون قرية عربية في المثلث الشمالي غربي عرعرة وشمال برطعة وجنوب كفرقرع غير معترف بها مع انها أسست منذ العام ١٩٢٥م، يصر أهلها على البقاء، واستقطبت دعاة السلام اليهود والعرب لتعبيد شارع فيها، وما زالت اخبارها في الصحف العربية والعبرية حتى اليوم.

اقصوصة للصغار والكبار

كراسي بْتِقْعُدْ عْ كراسي

★ نمر نمر - حرفيش ★

كعادتهم تحلّق الصغار الأبريا، حول جدّتهم المنكوبة، علّها تخفّف من وحشتهم وسوء طالعهم، ولتقصّ عليهم حكايتهم الليلية، قبل أن يستسلموا للنوم في بلاد القصف والدمار يوم يوم دوم!! الاّ أنّ الجدّة كانت واجمة، حزينة، تلوح على محيّاها النحيل امارات القلق والحيرة، وهموم الدنيا بكاملها تجثم فوق كاهلها الآيل للسقوط، جرّاء ما تكبّدته وتتكبده من جور الزمان ومن يدّعون بالخلاّن، في ظل انظمة القرصنة اللصوصية والشعوذة العلنية.

ألحّت صابرة، المفروض ان تكون الدلّوعة الصغيرة على جدّتها الاّ تبخل عليهم بنصيبهم الليلي اصرّت صابرين بعناد، رغم ما تمتاز به من رزانة، على حقّهم في حدّوتة او اقصوصة!!

صمّم صابر انّه لن يغمض له جفن، طالما لم تتكرّم عليهم الجدّة بما تيسّر...!!

واقسم صبري بتراب جدّه وابيه واخيه واخته وعمّه وخالته بألاّ يبرح المكان قبل سماع الحكاية!!

وانهالت عودة على جدّتها تقبيلاً واستعطافًا، على الا تخيّب أملهم جميعًا!

صعب الرفض على الجدّة امام هذا السّيل الجارف من الرجاء والاستجداء، وبعد مراجعة ما تعانيه من انقباض واحباط في عصر الانحطاط، قالت أمّ الشهداء، وهي تكفكف دموعها المنسابة على خدّيها المتعبين:

سو بدّي أحكي شو بدّي اقول في حكم الشيطان والغول، وحياة المرحومين!! هذول جماعتنا كفّار وقليلين بركة، لا في العير ولا في النفير، لا في العش ولا طارت، تيتي، تيتي، مثل ما رحتي جيتي، لا هيبة ولا وقار، بل وصمة عار وشنار، يُبصق في وجوههم صباح مساء، ورغم ذلك يحجّون للاستجداء، يمسحون البصاق ويقولون هذا ترياق من بلاد الواق واق، وهذا يذكّرني «بشِعر» الخليفة العبّاسي الأمين، حين حجرت عليه امه وفرضت عليه قرض الشعر كأخيه المأمون، فتفتقت عليه «عبقريته» وفصاحته بنوع من الشعر اذ قال:

نحن بنو العباسي نجلس على الكراسي!

تدخّلت صابرين وقالت: وانا اسمع «بونادر» في مسلسل أبو كامل وهو يقول ساخرًا كراسي بتقعد ع كراسي، بروح ظالم بيجي قاسي وآخ يا راسي!!

حدّق الاخوة في بعضهم البعض واجمين صاغرين ولسان حالهم يقول:

- لعلّ الامور اختلطت على جدّتنا جرّاء ما تقاسيه وتعانيه!!

لاحظت الجدّة أم الشهداء هذا الاستغراب والوجوم، لأنها تلقطها ع الطاير فقالت:

وحياة دمّ الشهداء الأبرار الأطهار، لا أنا خرفانة ولا غلبانة، لا مْضيعة ولا مْضيّعة، قولوا معي: ما بتروح دينه وراها مطالب، صبرنا اكثر من صبر أيوب، وبدنا نصبر بعد اكثر، اشتدّي أزمة تنفرجي! ردّدوا معي ما جاء في آيات الله البيّنات:

- ولنبلونكم حتى نعْلَمَ المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم!

صابرة تحمّست واضافت: ونبلوكم بالخير والشرّ فتنةً والينا تُرجعون!

صابرين اندفعت لتقول: ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس!

صبري نطّ وحطّ: إنا جعلنا الأرض زينة لنبلوهم ايّهم احسن عملاً!

صابر الناطر قال: يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد!

عودة اكّدت: قولوا جميعًا: صدق الله العظيم!!

خيّم صمت مهيب على هذه التلاوات المباركة، وبعد البسملة، الحمدلة والحوقلة، عادت الجدّة الى هذا المعين الذي لا ينضب في مهب الوحي والالهام لتقول:

- فاصبر كما صبر اولو العزم!
- صابرة: ولئن صبرتم لهو خير للصابرين!
- صابرين: فاصبر على ما يقولون!
- صابر: واصبرْ على ما اصابك، إن ذلك من عزم الامور!
- صبري: فاصبر لحكم ربّك، فلا تكن كصاحب الحوت!
- عودة: استعينوا بالصبر والصلاة، إنّ الله مع الصابرين!

الجدّة اختتمت هذه الجولة الروحانية التوحيدية على مضض لتضيف:

- وإن يكن منكم عشرون صابرين يغلبوا مائتين!!

وقبل أن تسترسل صابرين واخوتها، مع السُهاد والارق، مع الجوع والعطش والرعب قالت:

لعبة الكراسي لن تدوم ولا بدّ لليل أن ينجلي ولا بدّ للقيد أن ينكسر!

- ردّدوا جميعًا آمين يا رب العالمين!!

وعادت صابرين لتقول:

خليفة في قفص بين وصيف وبغا
يقول ما قالت الببّغا!!

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى

٠٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل»
٠٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي
١٥.٣٠ - زاب لريشون
١٥.٣١ - طين طين
١٦.٠٠ - الشباط - مسلسل درامي
١٦.٣٠ - توينيز
١٦.٥٥ - زاب في الدماغ
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٤ - رحلة على عجلات
١٧.٤٥ - نادي ٧ بهوليوود - موسيقى
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - مجلة السينما - تقديم زهير عقل وسوزان قزموز - مزاوي
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢٠.٢٧ - عائلتي - MY FAMILY
٢٠.٥٨ ملامح الشخصية - مسلسل يومي
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية
٢١.٣٧ - شادا - المغنية شادا تغني اغاني جديدة من البومها الجديد
٢٢.٣٥ - الخطايا THE SINS - مسلسل بـ ٧ حلقات.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - اخبار

القناة الثانية

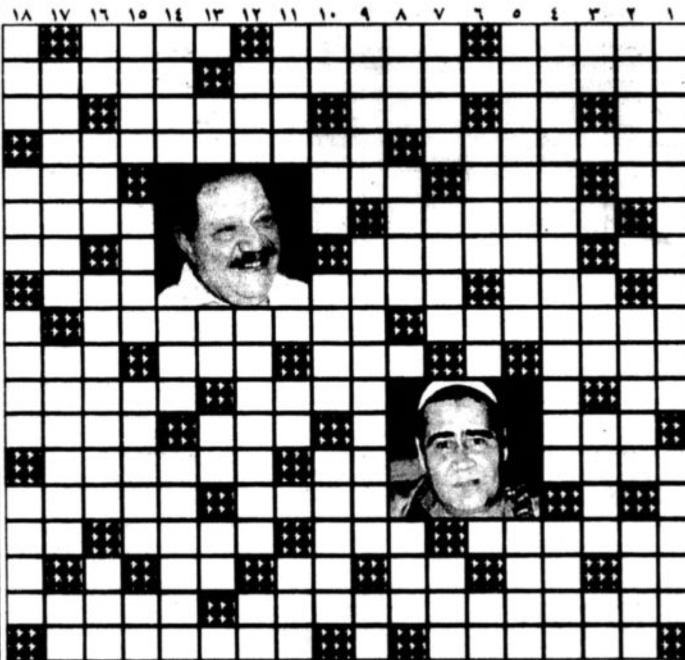
٠٥.٥٥ - الدب روبيرت - مسلسل درامي
٠٦.١٩ - باز سنوات ضوء - مسلسل صور متحركة
٠٦.٤٣ - قهوة تلعاد - مجلة صباحية
٠٩.٠٠ - برنامج مع حاني نحمياس - دليل للمواطن
١١.٠٠ - سلمى - فيلم للاطفال من عالم ديزني
١٢.٢٥ - ولد يلتقي مع العالم
١٢.٥٥ - مهرجان الجمهور ٢٠٠١
١٤.٠٠ - رحلة بين النجوم
١٤.٥٠ - رحلة في الشمس
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة - مسلسل - الحلقة ١٥٤
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان - الحلقة ٥٢ الموسم الثاني.
١٦.٢٩ - كل ابنائي - مسلسل درامي - الحلقة ٨٥٦
١٧.٠٠ - موجز الاخبار
١٧.٠٥ - الترفيه مع يونه اليان
١٨.٠٠ - السادسة مع اوشرات كوتلر
١٨.٣١ - المراقبون - رون كاوفمان ويارون فلينسكي
١٩.٣٠ - سيدر عولمي - برنامج اخباري
٢٠.٠٠ - اخبار
٢٠.٣٠ - مبروك - برنامج ترفيهي
٢١.٤٥ - ليلية جوف ٢ - برنامج ترفيهي
٢٢.٥٠ - البدء من جديد - الحلقة ٢٧ - مسلسل
٠٠.٠٠ اخبار
٠٠.٠٥ - المعمل - مسلسل درامي - الحلقة ٦
٠١.٢٠ - ملفات في الظلام - مسلسل درامي.
٠٢.٠٥ - مهرجان جاز بلوز ٢٠٠٢
٠٤.٤٠ - مهرجان البيانو ٢٠٠٠
٠٥.٣٦ - نهاية البث

حل اللغز الماضي

افقيا:
١ - اسماعيل عبد الحافظ - الم ٢ - وهران - طبائع - لم - ليلنا ٣ - سي - فع - اديس ابابا ٤ - كريمة مختار - ابن الرومي ٥ - اراد - يتكاتفون - قفاز ٦ - رم - ابد - ال - دنانير - بلي ٧ - زود - الموجود - سوينا ٨ - فيل - فلول - مايز البياع ٩ - الناي - خلط - هل - ان - اج ١٠ - اميل - درزن - وسيم طبارة ١١ - تلويي - تحقير - لد - شيم ١٢ - ني - نائم - يألبوا - اتون ١٣ - كي- فالنسيان - نعلبه - نا ١٤ - ارمي - عائدة - سالمة - جاع ١٥ - لوكلير - القشيب - أأ ١٦ - اربيل - ناريمان - بيد ١٧ - بداية - تدل - ساخات - تا ١٨ - راسله - اندي مولر - اقفال ١٩ - وقاف - ال - عل - ام درمان ٢٠ - سمير صبري - تما - وأد - ين ٢١ - داكار - أأ - ادي - مشت - لدي ٢٢ - سمو - رينيه ديكارت - جاء ٢٣ - سارق - هاريون - ون - مهد ٢٤ - سواح - هجا - نينان - حم - نق ٢٥ - تب - سهرن - خان - تورنتو.

عموديا:
١ - اوسكار - فائز - كال - سرو - دسيسة ٢ - سهير رمزي - نيرون - اقسام - وب ٣ - مرايا - ولايتي - ملك - بسام كوسا ٤ - أأمداد - ل ل ل - فيلادلفيا - احس ٥ - عنفت - فن - وني - براه - ر ر ر ر ٦ - عميد الادب العربي - اص - يقهر ٧ - لط - خت - لويزيانا - يتألبان - جن ٨ - عبلة كامل - مسائل - رأيها ٩ - با - أألو - خنت - يدل - تدعي - ها ١٠ - دائرة - جمل - حياة قنديل - ادينا ١١ - اعد - فدوى طوقان - شالم - تدبرين ١٢ باوندي - سيل - سير - واميكون ١٣ - حاسبنا - زهير بن ابي سلمى - اناة ١٤ - امان - نسالم - وعل - مارد - مر - نو ١٥ - بانيول - طلال مداح - روشتو ١٦ - طلال - دبابير - بت - نائمات - نحن ١٧ - يبرق - نينا - اه - تقاد - مت ١٨ - الأوفياء - رشت - جاب - فن - لام ١٩ - لن - مال - عانيونا - يتأ - بداهن - ٢٠ - ماليزيا - منى عبد الغني - دقت.

كلمات متقاطعة



افقيا:

١ - زاولي العمل - ضد ثقيلة - عائلة مسرحي نرويجي.
٢ - ممثل مصري (إحدى الصورتين) - جزيرة سورية في المتوسط.
٣ - شركة بترولية - عبر - قذف - مدينة هندية - للتمني.
٤ - مرفأ فرنسي - دولة افريقية.
٥ - بحر - تغلق - هلك - هبط.
٦ - حادثته - عاصمة عربية.
٧ - وجنة - مدينة قبرصية - حرف مكرر.
٨ - اضطرب الرجل - يثني على - سجن.
٩ - يحذفون ويقطعون الشيء - ممثل مصري.
١٠ - خافا - حزن وشجن - دسم وسمن - منزل.
١١ - حرف هجاء مخفف - أدفن - بيتي.
١٢ - ضوء - نشي - يقنط.
١٣ - تكملي - حرف مكرر - عائلة رياضي فرنسي اهتم بحساب الاحتمالات والتكامل.
١٤ - غير ذكي - مدينة لبنانية.
١٥ - الاعمى - مرض - قائد السفينة - يبس الخبز او اللحم.
١٦ - عاصفة بحرية - كان طلق الوجه - حرف عطف - حبل - لهو ولعب.
١٧ - ممثل مصري راحل - ممثلة مصرية.
١٨ - يمرون - جريدة مصرية.

عموديا:

١ - مطربة لبنانية - تبصرنا.
٢ - مطربة خليجية - مكان تحفظ فيه الثياب - ممثلة مصرية.
٣ - علامة موسيقية - اقام وتنعم في المكان الخصيب - بريق - حرف جر.
٤ - ممثلة عربية - علم مؤنث.
٥ - مدينة روسية على الفولغا - يحس.
٦ - مدينة اثرية سورية - للندبة - انت بالاجنبية.
٧ - اجارا وامنا - حيوان خرافي - علم مذكر اجنبي.
٨ - ضخم - استهزاء بشخص ما - صوت الانفجار.
٩ - يكاتب - عاصمة افريقية - اداة شرط.
١٠ - نوتة موسيقية - غاب النجم - نقاش - اليوم المنصرم.
١١ - تفوز - حرف جر - ريح طيبة.
١٢ - جامعة امريكية - ممثلة مصرية - نصف نلمس.
١٣ - ضمير متصل - اوثق الرباط - طعم العلقم - مناص.
١٤ - من اسماء الليث - ضرب بقبضة يده - تناقشه.
١٥ - ضد بطيء - قصاص - امبراطور روماني - احسان.
١٦ - عاصفة بحرية - ارقد (مجزومة) - ممثل مصري (إحدى الصورتين) - استثنائية.
١٧ - دولة عربية - الصوت الصادر من المتألم - من اوتار العود.
١٨ - الذين يسكنون الصحراء - خاصتنا - اسم مذكر اجنبي - تصمت.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
احدهم يدخل على حياتك ويغير الكثير من مخططاتك. لا تتسرع في اطلاق الاحكام الخاطئة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
كن موضوعيا في حياتك لكي تنجح، عليك التروي في ردات فعلك والابتعاد عن كل ما يوترك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
احلامك في طريقها لتتحقق اذا عرفت استغلال الفرصة جيدا . اهتم بصحتك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
العائلة تدعمك هذه الايام خاصة امام الاستحقاق الذي تواجهه.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
لا تكن انانيا فالحياة اخذ وعطاء، بداية الاسبوع ستكون موفقة اذا احسنت الاختيار.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
حياتك تشهد تطورا ملحوظا بسبب خوفك وترددك. اذا اردت الوصول كن شجاعا.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تهمل الاصدقاء بحجة اعمالك التي لا تنتهي، لكن هذا ليس عذرا مقبولا فاحذر ان تخسرهم.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
الشريك يريد مساعدتك لاجتياز المحنة التي تمر بها فلا تصده. ابدأ هذه الفترة بتفاؤل.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
عليك التروي في اتخاذ القرارات المصيرية والا وقعت في الخطأ.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
الايام المقبلة ستكون عامرة بالسعادة والحب، اعمالك تسير كما خططت لها لا تخف.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
انتبه للحبيب ولا تتصرف معه بلامبالاة فهو يحتاجك الى جانبه هذه الفترة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
سعادة ما تنتظرك في المجال الاجتماعي والعاطفي ،وتتلقى اتصال مهم .

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٠٠٢/٨/١٤، بين صاف وغائم جزئيا مع انخفاض في درجات الحرارة

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: الاربعاء ٢٠٠٢/٨/١٤
* القدس وضواحيها ٣٥° * تل أبيب وضواحيها ٣٤° * حيفا وضواحيها ٣٦° * إيلات ٤٤° * جبال الجليل ٣٤° * المروج الشمالية ٣٨° * جبال المركز والجنوب ٣٤° * السهل الداخلي ٣٦° * السهل الساحلي ٣٤° * النقب الشمالي ٣٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٤٠° * منطقة البحر الميت والعربة ٤٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة حتى معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٨/١٤)

* دولار أمريكي	٤.٦٨٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٥٩٢٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.١٨٦٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٤١٦ ش.ج
* دينار اردني	٦.٦٤٩٦ ش.ج
* «أسود»	٤.٦٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

سحابة ملوثة تهدد حياة الملايين فى آسيا

النوم مفيد وضروري لتحسين الذاكرة

ص (٨-٩)

سبعة جزائريين قضوا عطشا في الصحراء الجزائرية

الجزائر-الوكالات- لقي سبعة أشخاص حتفهم عطشا في الصحراء الجزائرية بعد ان تعطلت سيارتهم على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب غرب تمنغست، على بعد حوالي ألفي كيلومتر جنوب العاصمة الجزائرية.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية انه عثر على جثث الاشخاص السبعة، وبينهم امرأة، امس الاول في مرحلة متقدمة من التحلل، على طريق غير مسفلتة، بعيدا عن الطريق العام.

وقال النائب العام في تمنغست انه تم العثور على جثتين بالقرب من السيارة التي نفد منها الوقود اما الجثث الباقية فكانت على بعد كيلومترات منها، وربما سعى اصحابها الى البحث عن مساعدة.

وكانت السيارة قادمة من منطقة الحدود مع مالي ومتوجهة نحو تمنغست. ويعتقد ان السيارة خرجت عن الطريق العام وتاهت بعد عاصفة رملية، وان الاشخاص قضوا من العطش والتعب.

وقبل بضعة ايام، عثر على جثث خمسة جزائريين توفوا في الصحراء الكبرى.

وفي المقابل تمكنت دورية للحراس البلديين من انقاذ زوجين المانيين وابنتهما بعد تعطل سيارتهم في الصحراء.

ويتجاهل المسافرون تعليمات الامان التي توجهها السلطات للمسافرين عبر الصحراء، ولا سيما بابلاغ الشرطة بمسارهم ووجهتهم.

مهرجان الإسماعيلية يختار القدس شعارا لدورته الحالية



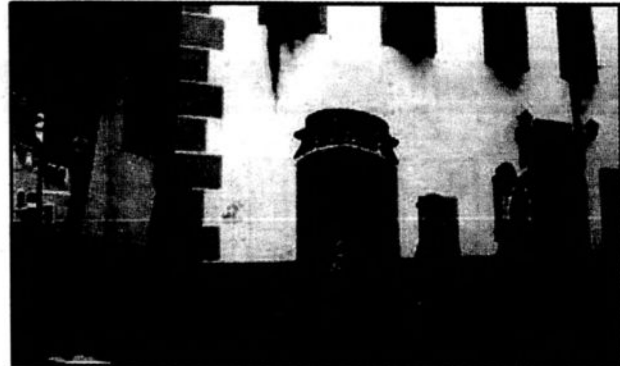
الاسماعلية- الوكالات- أعلنت إدارة مهرجان الإسماعيلية للفنون الشعبية أنها اختارت شعار «القدس السلام» للدورة الـ١٣ للمهرجان الذي يبدأ نشاطاته يوم ٢٤ آب الجاري ويستمر أسبوعا بمشاركة ٢٣ دولة منها خمس دول عربية.

وقررت إدارة المهرجان إقامة معرض للفنون التشكيلية في قصر الثقافة تعبيرا عن التضامن مع الشعب الفلسطيني، وزيادة عدد عروض الفرقة الفلسطينية المشاركة بالمهرجان في المحافظات المجاورة لمدينة الإسماعيلية وهي السويس والعريش والشرقية إضافة إلى دار الأوبرا في القاهرة.

ويشترط في الفرق المشاركة تقديم أغان وموسيقى ورقصات فولكلورية الطابع تنقل حضارة وتراث الدول التي تمثلها ضمن إطار حوار الحضارات. وتشارك في نشاطات المهرجان ٢٨ فرقة تمثل الدول الـ ٢٣ المشاركة إضافة إلى الفرق المصرية التابعة لعدد من المحافظات.

وتقدم مصر وفلسطين والأردن وسوريا والمغرب عروضا في المهرجان الذي تشارك فيه خمس دول آسيوية و١١ دولة أوروبية وأربع أفريقية إضافة إلى المكسيك من أميركا الجنوبية.

جلاء سكان براغ خشية من فيضانات لا مثيل لها منذ قرابة القرن



براغ - الوكالات - طالت الفيضانات عددا من الاحياء القديمة في براغ وأمرت السلطات التشيكية بإجلاء نحو ٥٠ ألفا من سكان العاصمة تحسبا لفيضانات لم تشهد المدينة مثيلا لها منذ قرابة قرن.

ومع استمرار هطول الامطار الغزيرة تتوقع دوائر الارصاد الجوية أن تتعرض الاحياء القديمة من هذه المدينة العريقة والجميلة إلى المزيد من الفيضانات بحلول ظهر الثلاثاء، وهو ما دعا إلى اعلان حالة الطوارئ فيها.

وكانت ظاهرة الفيضانات، التي جاءت في غير موسمها، قد ضربت مناطق واسعة من وسط القارة الاوروبية وأدت حتى الآن إلى مقتل ما لا يقل عن ٧١ شخصا.

حالة الطوارئ معلنة في أكثر المدن التشيكية

ويقول ايغوز نيميتش رئيس بلدية براغ إن المدينة باتت على مشارف الفيضانات عقب انفتاح بوابات السدود على ضفتي نهر فلاتفا بفعل الضغط الكبير للأمطار في الجنوب، وخصوصا المناطق المنخفضة والتاريخية من المدينة.

وفي النمسا أعلنت منطقة سالسبورغ منطقة كوارث، كما تتهدد العاصمة فيينا نفس المخاطر، إذ يتوقع أن يستمر ارتفاع المياه في نهر الدانوب إلى معدلات عالية لم تُشهد منذ عقود.

وفي سالسبورغ، وهي من المدن الاوروبية العريقة، غمرت مياه الفيضانات نحو ألف بناية، غرق بعضها تماما تحت المياه، ونقل عن بعض المسؤولين قولهم إن المشهد بدا كالكارثة.

وقد اغلقت حركة الملاحة النهرية في الدانوب، الذي ارتفع منسوب مياهه إلى معدلات لم تعرف إلا قبل مئة عام أو أكثر.

وتتخذ سلطات الطوارئ وفرق الانقاذ النمساوية الاستعدادات اللازمة تحسبا للمزيد من التدهور، حيث يتوقع خبراء الانواء الجوية أن يتكاثف هطول الامطار خلال الساعات المقبلة.

الفيضات في روسيا قضت على العشرات

ويقول الخبراء إن شدة الامطار قد تؤدي إلى ارتفاع منسوب المياه في نهر الدانوب إلى قرابة عشرة أمتار، وهو ما يهدد بفناء العديد من القرى الصغيرة الموجودة على ضفتيه.

وقال غيرهارد كوش الناطق باسم نادي السيارات النمساوي إن العديد من الجسور والطرق دمرت او تضررت واعطبت بسبب الامطار والفيضانات، ومن غير الممكن ترميمها قبل نهاية العام الحالي.

وفي ألمانيا قتل شرطي عندما فقد السيطرة على سيارته في المنطقة الساحلية المحاذية لبحر البلطيق، كما قتل سائق في مدينة يينا، وفي درسدن قضت امرأة مسنة في بيتها من الارهاق بعد أن فاض سردابها.

وفي روسيا، التي تعرضت أكثر من غيرها لكوارث الامطار والفيضانات الاخيرة، لقي نحو ٥٨ شخصا حتفهم خلال الايام الثلاثة الماضية.

وبدأت امس الاول الاثنين رافعات ضخمة في انتشال السيارات والكثير مما جرفته السيول إلى مياه البحر الاسود.

رفض طلب لفتى «تحول إلى بنت» يريد العمل كراقصة

القاهرة-الوكالات- أوقفت محكمة القضاء الاداري المصري الدعوى التي أقامتها سالي محمد عبد الله وهي الفتاة التي كانت ولداً اسمه سيد. أوقفت المحكمة هذه الدعوى التي رفعتها سالي وتطالب فيها بالزام وزارة الثقافة المصرية بمنحها تصريحاً للعمل كراقصة شرقية لمدة شهر.

وأرجعت المحكمة قرارها إلى أن صاحبة الدعوى لم تحضر جلسات المحكمة رغم اعلانها بالحضور أكثر من مرة.

وكانت سالي قد سلطت عليها الأضواء منذ سنوات عندما كانت «طالباً ذكراً» في كلية الطب بجامعة الأزهر، ولأسباب فسيولوجية ونفسية قرر اجراء عمليات جراحية لتحويل نوعه إلى أنثى، وهو ما حدث بالفعل وأصبح اسمها سالي. وحرمت بالتالي من الاستمرار في دراسة الطب في كلية طب الأزهر، وأقامت دعوى قضائية ضد الجامعة. وفي تلك الأثناء باعت قصة حياتها لبعض الصحف.

وقد عملت «سالي» بالفعل كراقصة شرقية في بعض المطاعم والملاهي على أطراف القاهرة.



شركة نرويجية تحاول استخلاص الكحول من حليب الايائل

اوسلو - الوكالات - تحاول شركة نرويجية تقطير حليب احد انواع الايائل لاستخلاص الكحول. وابلغ هالفور هيوتش مسؤول التوليف في مجموعة اركوس النرويجية لانتاج الخمور «سنبدأ مشروعا تجريبيا لنرى ان كان من الممكن تقطير الكحول من الحليب.» وستحاول الشركة تقطير الكحول من سائل الحليب المتبقي بعد صناعة الجبن من حليب ٢١ انثى من ايائل الرنة في مزرعة بجنوب النرويج. وقال هيوتش انه يشك في امكانية فوز اي خمر مصنوع من كحول الايائل بسوق كبيرة حتى في حالة نجاح التجربة. واوضح «لن يكون ذلك على الارجح اكثر من مجرد شيء غريب. »لكن رعاة ايائل الرنة في النرويج يحاولون استخدام جميع اجزاء الحيوان اذ يؤكل لحمه ويستخدم جلده كغطاء ويعتبر مسحوق قرونه في بعض دول الشرق الادنى من المقويات جنسيا.

